مبادرة "وظيفتك جنب بيتك"

نموذج جديد لتنمية الصناعات الصغيرة ومواجهة مشكلة البطالة

ورقة العمل رقم 244

أغسطس 2025

هذه الدراسة من إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية (ECES)، تضمن فريق العمل البحثي القائم على إعداد الدراسة كل من د. عبلة عبد اللطيف، المدير التنفيذي ومدير البحوث، ورشا سيف الدين، اقتصادي أول بالمركز.

يعرب المركز عن خالص شكره وتقديره لكل من السيد/ محمد قاسم، رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية للتجارة؛ والسيد/ فاضل مرزوق، رئيس مجلس إدارة شركة جيزة للغزل والنسيج؛ والسادة أصحاب المصانع المقامة في إطار مبادرة "وظيفتك جنب بيتك"؛ وخاصةً السيد/ محمد جمال، صاحب مصنع الاتحاد فاشون، وذلك على جهودهم في مساعدة المركز أثناء إعداد هذه الدراسة وتوفير البيانات اللازمة.

© 2025 المركز المصري للدراسات الاقتصادية (ECES). جميع الحقوق محفوظة.

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذه الدراسة أو حفظها في نظام لاسترجاع المعلومات أو نقلها بأي شكل أو بأي وسيلة سواء كانت ميكانيكية أو إلكترونية أو من خلال النسخ أو التسجيل أو غير ذلك دون إذن كتابي مسبق من المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

ملخص

تُجسّد مبادرة "وظيفتك جنب بيتك"، التي أُطلقت عام 2016 وما زالت نتائجها مستمرة حتى الآن، نموذجًا صناعيًا متطورًا يقوم على علاقة تعاونية مبتكرة بين المشروعات الصغيرة والكبيرة. تهدف هذه المبادرة إلى التصدي لتحديات توفير العمالة الماهرة عبر إنشاء مصانع صغيرة داخل القرى، بما يضمن توفير فرص عمل مستدامة لسكان المناطق الريفية بالقرب من أماكن إقامتهم، وربط إنتاج هذه المصانع بسلاسل التوريد التابعة للمصانع الكبرى في المدن الصناعية البعيدة مما يعزز التكامل الصناعي بين الطرفين، ويضمن نجاح المشروعات الصغيرة في تسويق منتجاتها، وذلك في إطار علاقة مؤسسية خاصة بين الحكومة وكبار المصدرين والشباب الواعد من المحافظات. وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مدى نجاح المبادرة في تحقيق أهدافها على أرض الواقع، واستكشاف إمكانية تكرار النموذج في محافظات وقطاعات اقتصادية أخرى. وتنقسم إلى خمسة أجزاء رئيسية، بخلاف المقدمة؛ حيث يتناول الجزء الأول توصيف نموذج عمل المبادرة، بينما يركز الجزء الثاني على تحليل ميداني لتجربة المصانع المنشأة في محافظة القليوبية ضمن إطار المبادرة، ويعرض الجزء الثالث نتائج الاستبيان المُوجَّه للعاملات في هذه المصانع بهدف التعرف على أثر المبادرة على مشاركتهن في سوق العمل، بينما يلقي الجزء الرابع الضوء على أهم المستجدات التي شهدتها المبادرة وتقييم لموقفها بعد الفترة محل الدراسة وحتى الوقت الراهن، قبل أن تُختتم الدراسة في الجزء الخامس بأبرز النتائج المستخلصة.

Abstract

Launched in 2016 and still delivering results, the "Your Job Next to Your Home" initiative embodies an advanced industrial model based on an innovative collaborative relationship between small and large enterprises .This initiative aims to address the challenges of providing skilled labor by establishing small factories within villages, ensuring sustainable job opportunities for rural residents near their homes. The initiative also links the output of these factories to the supply chains of larger factories in distant industrial cities, enhancing industrial integration, and ensuring the success of small enterprises in marketing their products. This is done within the framework of a special institutional relationship between the government, major exporters, and promising youth from the governorates. In this context, this study seeks to assess the extent to which the initiative has achieved its objectives on the ground and explores the possibility of replicating the model in other governorates and economic sectors .Besides the introduction, the study is comprised of five main sections. Section I addresses the initiative's concept and its underlying economic model. Section II focuses on a field analysis of the experience of factories established in the governorate of Qalyoubeya within the framework of the initiative. Section III presents the results of a survey directed to female workers in these factories, with the aim of identifying the initiative's impact on their participation in the labor market. Section IV highlights the key developments witnessed by the initiative and provides an assessment of its status since the study period up to the present. Section V concludes with the key findings.

مقدمة

أ) نبذة عن المبادرة وهدفها العام وأسباب تميزها

تقوم مبادرة "وظيفتك جنب بيتك"، التي بدأت عام 2016 وما زالت قائمة حتى الآن على نموذج أعمال (Business Model) جديد ومبتكر، يعتمد على إنشاء مصانع صغيرة داخل القرى، على مقربة من أماكن سكن العمال، بحيث يعمل بها أبناء القرية ويكون إنتاجها متصلًا بالمصانع الكبرى في المناطق الصناعية البعيدة. ويؤدي ذلك إلى بناء شراكة اقتصادية متكاملة بين المصانع الصغيرة والكبيرة، بما يحقق تكاملا في العملية الإنتاجية ويعود بالنفع على الجانبين.

انبثقت فكرة المبادرة نتيجة لتضافر عدد من الاعتبارات، أبرزها ندرة العمالة الفنية في المدن الصناعية وعزوف الكثيرين عن العمل فيها بسبب ارتفاع تكاليف التنقل اليومية بين أماكن السكن والعمل. ومن هنا جاء الحل المبتكر بإنشاء مصانع صغيرة في القرى لتوفير فرص عمل مستدامة داخل المحافظات، مما يساهم في تقليل معدلات البطالة خصوصا بين الإناث، ودعم الشباب، وخلق جيل جديد من صغار رواد الأعمال المحليين. كما يعزز هذا النموذج قدرة المجتمعات المحلية على الاحتفاظ بسكانها، ويحد من ظاهرة الاغتراب والهجرة إلى المدن الكبرى، فضلًا عن دعمه للتحول نحو الاقتصاد الرسمي وزيادة إيرادات الدولة من العملة الأجنبية من خلال تعزيز الصادرات والاستثمار في بدائل الواردات.

يتميّز دور الدولة في هذه المبادرة عن النماذج التقليدية، حيث يقوم على توفير بيئة محفّزة لنمو المشروعات واستدامتها دون تقديم أي دعم مالي مباشر. وقد أثبت هذا النموذج نجاحه من خلال تطبيقه في محافظة القليوبية عام 2016 بإنشاء أحد عشر مصنعًا في قطاع الملابس الجاهزة، وهو قطاع يتميز بكثافة العمالة، خصوصًا من النساء، وانخفاض تكلفة فرص العمل فيه، إضافةً إلى أدائه المتميز في التصدير. كما يلبي هذا القطاع احتياجات السوق المحلية بمنتجات الملابس الجاهزة كبديل عن المنتجات المستوردة، ويوفر لمصدري الملابس الجاهزة خطوط إنتاج إضافية تعزز قدرتهم التصديرية دون الحاجة لاستثمارات جديدة.

وقد أثبتت المبادرة نجاحها من خلال وجود مشروعات صغيرة جديدة نشأت بشكل مستقل عن دعم الدولة أو المبادرة نفسها محل الدراسة (organically)، مما ساهم في توفير فرص عمل متنوعة داخل القرى، وإدخال الصناعة كنشاط جديد آمن بيئيا في قرى لم تعرف إلا الزراعة كنشاط اقتصادي. وأسهم بشكل ملموس في خفض معدلات البطالة في المناطق الأكثر فقرا. ومن هنا تبرز أهمية تقديم عرض تفصيلي للنموذج الاقتصادي الذي قامت عليه المبادرة وتحليل نتائجها من خلال دراسة ميدانية متعمقة لتسليط الضوء على فرص تكرار هذا النموذج في محافظات أخرى، وكذلك في أنشطة اقتصادية أخرى.

ب) أهداف الدراسة

نظرا لتميز التجربة واستمرارها على مدى تسع سنوات، بالرغم من الأحداث الخارجية والتحديات الداخلية المختلفة التي مرت بها منذ إطلاقها، اهتم المركز المصري للدراسات الاقتصادية بدراسة هذه المبادرة لتقييم مدى نجاح التجربة فعليا بشكل علمي متكامل، وأيضاً تقييم إمكانية تكرارها في مجالات ومناطق أخرى ومدى مساهمتها في الحد من مشكلة البطالة. وحيث إن المرحلة الأولى من تنفيذ النموذج كانت في قطاع الملابس الجاهزة، فقد ظهر هدف آخر هام هو مدى قدرة النموذج على زيادة المشاركة النسائية[1] في سوق العمل بقطاع الصناعة. ومن هنا تهدف الدراسة إلى الإجابة على خمس تساؤلات أساسية، وهي:

1) هل استطاعت المبادرة المساهمة في حل مشكلة توفير المهارات اللازمة للمصانع الكبرى الراعية؟
2) هل قرب العمل من السكن يشكل عاملا مؤثرا في نجاح المبادرة؟ وما أهميته مقارنةً بالعوامل الأخرى؟
3) هل تم توفير العمالة من داخل المدن/ القرى نفسها دون اغتراب العمل من محافظة لأخرى؟ أم تم الاستعانة بعمالة من خارج حدود المدن؟
4) نظرا لطبيعة قطاع الملابس الجاهزة، هل كان للمبادرة أثر ملموس على مشاركة الإناث في سوق العمل؟
5) ما أثر المبادرة على إنتاجية المصانع الكبرى الراعية في القطاع من حيث التكلفة والجودة؟ وعلى أصحاب المصانع الصغيرة؟

ج) منهجية الدراسة وتقسيمها

تقوم الدراسة بشرح مراحل تنفيذ المبادرة تفصيلا وعناصر النجاح المرتبطة بها والشروط المسبقة لهذا النجاح وكذلك المزايا التي تعود على كافة الأطراف (الدولة، المحافظة المعنية، المصانع الكبرى الراعية، الشباب أصحاب المصانع الجديدة والعاملين بها، البنك المركزي المصري والبنوك التجارية).

[1] يأتي قطاع الملابس الجاهزة كثاني قطاع أكثر توظيفا للإناث في مصر وفقا لدراسة أعدها المركز المصري للدراسات الاقتصادية بعنوان: المرأة كمحرك أساسي للتعافي الاقتصادي" في *كيفية الخروج من الأزمة: التركيز على بعض محركات التغيير*، تحرير عبلة عبد اللطيف، 88-101، القاهرة، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، 2022.

يقوم تقييم مدى نجاح المبادرة على إجراء تحليل كمي ووصفي تفصيلي لموقف المصانع التي تم إنشاؤها في إطار مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" حتى عام 2021 أي بعد مرور خمس سنوات على إنشائها، وتم استكمال التقييم عام 2024، من خلال الاعتماد على العناصر التالية:

1) إجراء مسح عن الوضع الحالي للمصانع من حيث عدد الآلات، حجم الطاقة الإنتاجية والتشغيلية، ونوع المنتجات ونظام الإدارة والصعوبات التي تواجهها.
2) دراسة حالة لخمسة مصانع تتعامل مع شركات راعية بشأن أدائهم خلال ثلاث سنوات (2017-2019) من حيث الإنتاجية والعائد والتطور في التصنيع.
3) إجراء استبيان بشأن أوضاع العاملات[2] على عينة ممثلة من العاملات في المصانع القائمة للوقوف على أثر المبادرة على مدى مشاركة الإناث في سوق العمل وإقبالهن على ذلك.
4) عقد مقابلات شخصية مع العاملين في قطاع الملابس الجاهزة في مصر وخصوصا من المصانع الكبرى المشاركة بالمبادرة كشركات راعية للمصانع المقامة بهدف استكمال المعلومات عن وضع هذه المصانع حاليا ومدى استمرار التعاون معها في تصنيع منتجات المصانع الكبرى الراعية.
5) متابعة وضع المصانع والوقوف على مدى استدامة المبادرة خلال السنوات التي تلت عام 2021 وحتى الوقت الحاضر من خلال إجراء مقابلات شخصية مع أصحاب المصانع المقامة ومع المصانع الراعية لهم من كبار المصدرين.

وفي هذا الإطار، تنقسم الدراسة إلى خمسة أجزاء، بخلاف المقدمة؛ حيث يلقي **الجزء الأول** الضوء على نموذج عمل المبادرة من حيث المبادئ الأساسية التي تقوم عليها وأهدافها ومراحل إنشاء المصنع الجديد والمكاسب المحققة لأطراف المبادرة، بينما يقوم **الجزء الثاني** بإجراء تحليل ميداني لتجربة المصانع المقامة في إطار المبادرة في محافظة القليوبية، متضمنا دراسة حالة لأداء خمسة مصانع خلال الفترة (2017-2019). أما **الجزء الثالث** فيتناول أهم ما جاء به الاستبيان الذي تم إجراؤه للعاملات في هذه المصانع للتعرف على أثر هذه المبادرة على دخولهن إلى سوق العمل، وعلى تغيير أوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية. ويتناول **الجزء الرابع** تقييم موقف المبادرة ومستجداتها بعد الفترة محل الدراسة وحتى الوقت الحالي؛ ثم تختتم الدراسة في **الجزء الخامس** بأهم النتائج المستخلصة وإمكانات تكرار التجربة.

[2] نظرا لطبيعة صناعة الملابس الجاهزة، فإن أغلب العاملين بها من الإناث.

أولا: توصيف نموذج عمل "وظيفتك جنب بيتك"

بداية، تقوم فكرة هذه المبادرة بالأساس على تأجير المباني أو الوحدات الإنتاجية وليس تملكها، لذلك قامت المحافظة بتوفير أراض لا تصلح للزراعة من أملاك الدولة وطرحها للشباب للتشغيل والإدارة من خلال تأجيرها بأجر رمزي لعدد محدود من السنوات، ومن ثم يتم دفع القيمة كاملة، وتوفير عقد رعاية مع أحد المصانع التي تقوم بتصدير منتجاتها من الملابس الجاهزة وترتبط بسلاسل الإنتاج العالمية لضمان الفرصة التسويقية للمصانع الناشئة. وبالإضافة لما سبق، تم مساندة هذه المصانع فنيا، من خلال تدريب العاملين بها لدى كبرى مصانع الملابس الجاهزة؛ وماديا، من خلال تقديم البنك الأهلي المصري لقروض تمويلية تحت إطار مبادرة الـ 5% المقدمة من البنك المركزي لشراء الماكينات ومستلزمات تجهيز المصانع بضمان المشروع ودون ضمانات شخصية من المشاركين.

ومن ثم تم تصميم هذه المبادرة وفقا لحزمة من العناصر المحددة التي تمثل مقومات النجاح لضمان التمكن من تنفيذ المبادرة واقعيا، وتحقيقها للأهداف المرجوة منها بكفاءة وفعالية. وفيما يلي عرض لهذه العناصر:

1-1 المبادئ الأساسية التي تقوم عليها مبادرة "وظيفتك جنب بيتك"

- **ضمان تسويق المنتج مقدما**، باعتباره الركيزة الأساسية لاستدامة أي مشروع.
- **تأجير المباني أو وحدات الإنتاج للشباب بدلًا من تمليكها**، بهدف تخفيف الأعباء المالية عنهم، وتوجيه الموارد المالية المتاحة نحو دعم العملية الإنتاجية ذاتها.
- **تحقيق منفعة اقتصادية مباشرة للمستثمر الكبير** المتعاون مع أصحاب المشروعات الناشئة، لضمان قبوله بالشراكة واستمراريتها.
- **المتابعة الفنية الدورية لأداء المصانع الصغيرة** من قبل المصنع الكبير، لضمان جودة الإنتاج وتحقيق المعايير المطلوبة.
- **أي دعم استثنائي تقدمه الدولة لهذه المشروعات الناشئة هو محدود ومؤقت**، وينتهي بمجرد استقرار المشروع وقدرته على العمل بشكل مستقل.
- **التركيز على المناطق المهمشة التي يرتفع فيها معدلات الفقر وخصوصا المناطق الريفية.**
- **التركيز على قطاعات لا تضر بالبيئة مثل الملابس الجاهزة (نظرا لوجود المصانع قرب المناطق السكنية) وتحتمل مراحل الإنتاج التنفيذ في منشآت ذات مساحات محدودة.**

1-2 أهداف المبادرة

- المساهمة في الحد من انتقال العمالة مما يساهم في تخفيض التلوث واستهلاك الوقود والمواصلات العامة، وفي نفس الوقت اتاحة العمالة المطلوبة للإنتاج للمصانع المصدرة.
- التوسع في إنتاج ملابس جاهزة قابل للنفاذ بنجاح إلى الأسواق العالمية من خلال خلق طاقات إضافية خارجية لهذه المصانع بجودة عالية (successful outsourcing).
- توفير فرصة متكاملة لرواد الأعمال بالحد الأدنى من المخاطر التسويقية في ضوء وجود تعاقد بين المشروع والشركة الراعية (المصدرة) طوال فترة سداد التمويل.
- خلق طبقة جديدة من صغار رواد الأعمال من الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية المرتبطة بمعدلات الفقر الأعلى في مصر.
- تحقيق مرونة أكبر في ديناميكية الإنتاج التصديري لكبار المصدرين من خلال انضمام عدد من المصانع الصغيرة لهم.
- انضمام المصانع المقامة في إطار المبادرة إلى الاقتصاد الرسمي منذ البداية مع تحقيق كامل للشمول المالي من خلال وجود المحافظة والبنوك بشكل كامل في كل مراحل المبادرة.
- تشجيع وتطبيق ناجح لنموذج الصناعات الصغيرة المغذية التي تنضم سريعا لسلاسل القيمة العالمية من خلال التصدير.
- تنمية المناطق المهمشة في مصر وإتاحة فرص عمل لائقة بها.
- تشغيل النساء وتخفيف حدة البطالة لديهن.

1-3 الخصائص الديموغرافية للمناطق المستهدف التنفيذ فيها

استهدفت المبادرة المحافظات التي تتميز بالخصائص الآتية:

- وجود أراضي لا تصلح للزراعة بها مؤهلة لإنشاء المصانع عليها
- الكثافة السكانية المرتفعة
- البعد عن المناطق الصناعية التقليدية مما يشكل صعوبة للعمالة للانتقال
- انخفاض تكلفة العمالة نسبيا مقارنة بالمدن

- ارتفاع معدلات البطالة في المحافظة

ومن هنا تم اختيار محافظة القليوبية كتطبيق للمرحلة الأولى[3] من المبادرة؛ فهي من محافظات الدلتا كثيفة السكان؛ حيث يصل عدد السكان بها إلى 5.215.446 نسمة منهم 2.886.584 من سكان الريف، وفقا لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام 2016، علاوة على أن قرى المحافظة بحاجة إلى تنمية حقيقية للنهوض بها اقتصاديا وإداريا واجتماعيا. وكذلك لوحظ إحجام العمالة عن الانتقال إلى المناطق الصناعية التقليدية مثل العاشر من رمضان وأكتوبر حيث يستغرقون وقتا طويلا في الانتقال إليها ذهابا وإيابا مما يستنفذ كامل يومهم في العمل والانتقال، مع عدم الحصول على الأجر العادل الذي يعوضهم عن مشقة اليوم ويوفر لهم الحياة الكريمة.

1-4 مراحل إنشاء المصانع في إطار المبادرة

يتم فيما يلي شرح مراحل إنشاء المصانع وفقا لما تم تنفيذه بالفعل في قطاع الملابس الجاهزة في محافظة القليوبية، حيث لا تختلف المراحل باختلاف المنتج أو المحافظة.

- طرح المجلس التصديري للملابس الجاهزة عام 2013 فكرة مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" لرفع القدرة التصديرية للمصانع والتغلب على مصاعب الانتقال للعمالة باستخدام "نهج الأخ الأكبر" the Big Brother Approach"، أي أن مصنع كبير يتبنى مصنع صغير من خلال التعهيد "outsourcing" المدروس بعناية، وتبنى عدد من المصانع المُصدرة الكبرى الفكرة.
- قيام المحافظة بتخصيص أراض غير صالحة للزراعة، وفقًا للمساحات المطلوبة، وإنشاء المصانع عليها وفق المعايير التي يحددها المصنع الكبير الشريك.
- بعد الاطمئنان إلى جدية القائمين على المشروع/ المصنع، توافق إحدى الشركات الأعضاء على أن تكون شريكا راعيا للمشروع/ المصنع الناشئ لضمان التشغيل ولمدة لا تقل عن ثلاث سنوات[4]. كما تشارك الشركة الراعية في جميع القرارات المتعلقة بالمصنع، بما في ذلك اختيار المبنى، وتحديد الهيكل الإداري، والمساحة المناسبة، وأدوات وتكنولوجيا الإنتاج المستخدمة، وذلك لضمان جودة المنتج وصلاحيته للتصدير وفقًا للمعايير الفنية المطلوبة من قبل المستورد الأجنبي.

[3] كان من المخطط فيما بعد كمرحلة ثانية من المبادرة، تكرار التجربة في كل من محافظات الفيوم، كفر الشيخ، دمنهور، المنيا، أسيوط. على أن يتم التعميم على باقي المحافظات مستقبلاً.

[4] هي مدة سداد القرض الذي يتلقاه الشاب من البنك، مما يتيح الفرصة للقائمين على المشروع لضمان وجود أسواق لمنتجاتهم، بل واكتساب الخبرة اللازمة في النواحي التسويقية والفنية مما يكفل لهم الاستمرار بعد ذلك بجهودهم ومواردهم الذاتية، إلى جانب تمكنهم من سداد القرض القائم على المشروع.

- تقوم الشركة الراعية بتوفير الخامات والمستلزمات اللازمة للتشغيل، مما يخفض من الاحتياجات اللازمة لرأس المال العامل ويقلل من الاحتياجات التمويلية اللازمة للمشروع عند أدنى حد ممكن، حيث تمثل الخامات المستخدمة ما يتراوح بين 55% و66% من المبيعات، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على معدلات السيولة ومن ثم مؤشرات الأداء والربحية الخاصة بالمشروع.
- فتح المحافظة لباب التقدم أمام الشباب الراغبين في الحصول على مصانع، وتشكيل لجنة داخل المحافظة بمشاركة المصنع الكبير الراعي لاختيار الشباب المؤهل فنيا ومهنيا.
- تشكيل الهيكل الإداري للمشروع من 3 إلى 4 أفراد من تخصصات وخبرات مختلفة عن بعضها البعض. ويتم اختبارهم بواسطة لجنة مختصة بالمجلس التصديري للملابس الجاهزة بالتعاون مع المحافظة، للاطمئنان على مستوى الخبرة والجدية في تنفيذ المشروع بعد التأكد من السيرة الذاتية للقائمين عليه. ويتكون هيكل الإدارة والعمالة كالتالي:
  - عدد 2 مسئولين عن إدارة الإنتاج
  - عدد 1 مسئول عن الشئون المالية والإدارية
  - عدد 1 مسئول عن الشئون التسويقية
  - عدد 130 عامل تشغيل

ويشترك أعضاء الهيكل الإداري في ملكية المشروع ومسئولية الإنتاج الخاصة به، ولا يمتلكون المصنع بل يقومون بتأجيره من المحافظة بسعر مدعم في السنوات الأولى للنشاط، وبانتهاء هذه الفترة، يتحمل المصنع التكاليف الاقتصادية كاملةً.

- توفير دعم فني للمشروعات الناشئة، شاملا كيفية إدارة المشروع والجوانب الفنية المتعلقة به، وتدريب القائمين على المشروعات على الجوانب الإدارية والتنفيذية للمشروع إلى جانب القيام بالتدريب اللازم للعمالة على صناعة الملابس الجاهزة والمنسوجات دون مقابل لرفع كفاءة العمالة في صناعة الملابس الجاهزة والمنسوجات.
- إتاحة الفرصة لشباب وفتيات القرية التي تقام فيها المصانع للتقدم للعمل بها، وتوفير التدريب اللازم لهم داخل مصانع الرعاة، بشرط التواجد داخل نفس القرى أو القرى المجاورة في نفس المحافظة.
- تلقت المصانع الناشئة دعما ماديا من خلال تقديم البنك الأهلي المصري لقروض تمويلية بفائدة منخفضة (5%) لشراء الماكينات ومستلزمات تجهيز المصانع، وساهم في تيسير ذلك وضمان الحصول على

التمويل، التعاقد بين المصانع الكبيرة والمشروعات الناشئة كبديل للضمانات البنكية التقليدية[5]. وكان ضمان الحصول على التمويل هو استمرار المشروع لمدة ثلاث سنوات على الأقل من خلال اتفاقية الشراكة مع المصنع الراعي لشراء كافة منتجات هذه المصانع لمدة الثلاث سنوات.

- بدء المصنع في المرحلة الأولى بإنتاج منتجات تصديرية بسيطة[6] لمدة ستة أشهر، تليها مرحلة الإنتاج الكاملة بجميع مراحلها والانتقال لتصنيع منتجات أكثر تعقيدا.
- تعيين المصنع الراعي مشرف فنيا للمصنع الذي يتعاون معه لضمان جودة المنتجات ومراقبة أداء العاملين. ووافقت المصانع الكبرى الراعية على هذا الاتفاق طويل المدى نسبيا من خلال الإنتاج لدى الغير "Subcontracting" بسبب اشتراكها بشكل كامل في كافة مراحل إنشاء المشروع وتشغيله، مما يجعل الإنتاج لدى الغير آمن وغير معرض لاحتمالات التعثر أو الفشل المفاجئة المتعارف عليها في هذا الإطار.
- قيام المصنع الراعي باستلام المنتج النهائي بشكل دوري، ومراجعته من الناحية الفنية، تمهيدا لتصديره[7].

1-5 المكاسب المتحققة لأطراف المبادرة

الجدول (1): المكاسب المحقق لأطراف المبادرة

الطرف	المكاسب المحققة
الدولة	• المساهمة في خفض البطالة وإتاحة فرص عمل في مناطق مهمشة. • ترشيد استخدام الطاقة وتخفيف الضغط على الطرق ووسائل المواصلات، وكذلك المرافق والبنية التحتية للمدن الرئيسية والصناعية. • خلق طبقة جديدة من رجال الأعمال من صغار المستثمرين في المناطق الريفية. • زيادة الصادرات من الملابس الجاهزة. • مبادرات صناعية جديدة داخل القطاع الرسمي وتبني نموذج ناجح يتحقق فيه الكفاءة الاقتصادية والشمول المالي واحترام البيئة بدون دعم دائم من الدولة.
المحافظة المعنية	• الاستفادة من الأراضي غير الصالحة للزراعة عبر استخدامها في أنشطة صناعية ملائمة، بالقرب من مناطق سكن العمال. • دخول أنشطة إنتاجية جديدة داخل المحافظة • حصول المحافظة على مقابل تأجيري يحقق عائد على الاستثمار في المباني مع الوقت
المصنع الكبير/ المّصدر	• الاعتماد على التصنيع الخارجي "outsourcing" للحصول على المنتجات المطلوبة للتصدير وبجودة مرتفعة مما يزيد من قدرته التصديرية ومرونة الإنتاج (اكثر من نوع منتج في نفس الوقت). • زيادة القدرة التصديرية للمستثمر بدون تحمله تكلفة استثمارية لإنشاء مصانع جديدة • الاستفادة من توفر العمالة بدون تحمل مصاريف انتقال

[5] مرفق الدراسة المالية الموضوعة للمشروعات آنذاك (الملحق م-2).
[6] تقوم المصانع في هذه المرحلة بالحياكة فقط، حيث تتم مرحلة القص وفقا للموديل في المصنع الراعي.
[7] مرفق الخطوات التسويقية للمصانع المقامة في ظل المبادرة (الملحق م-1)

	• الاستفادة من انخفاض تكاليف العمالة مقارنة بمثيلاتها في المناطق الصناعية التقليدية[8].
الشباب أصحاب المصانع	• فرصة حقيقية بشروط يمكن أن يتعامل معها الشباب. • الحصول على التمويل لبدء المشروع بضمان استمرارية المشروع نفسه، دون الحاجة إلى تقديم ضمانات شخصية. • الحصول على تدريب متخصص يؤهلهم لدخول سوق العمل وريادة الأعمال.
العاملين في المصانع الجديدة	• توافر فرص عمل في المناطق الريفية في مجالات أخرى بخلاف الزراعة. • قرب أماكن العمل من محل السكن، مما يوفر على العمالة المجهود ومصروفات الانتقال، وبالتالي استفادة أفضل من رواتبهم، وجودة حياة أفضل. • الحصول على تدريب مهني في نفس مجال العمل. • تمكين الفتيات من الاستمرار في العمل حتى بعد الزواج والإنجاب بفضل قرب أماكن العمل.
البنك المركزي والبنوك التجارية	• التطبيق المثالي لمبادرة البنك المركزي لدعم المشروعات الصغيرة بفائدة منخفضة (5%)، حيث إن ضمان المشروع هو الأساس للحصول على التمويل، ويحصل على هذا التمويل شباب ليس لديهم موارد. • كل إجراءات التعامل في مراحل المبادرة تتم من خلال البنك (شمول مالي بمعناه الصحيح).

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

ثانيا: تحليل ميداني لتجربة المصانع المقامة في إطار المبادرة في محافظة القليوبية

قامت محافظة القليوبية بتوقيع مذكرة تفاهم مع المجلس التصديري للملابس الجاهزة، وغرفة صناعة الملابس الجاهزة والمفروشات المنزلية، والجمعية المصرية لخدمات البحث والتدريب للملابس والمنسوجات وذلك من أجل تنفيذ المشروع.

تم إنشاء هذه المصانع على مساحات تتراوح بين 750 متر إلى 1200 متر لكل مصنع وفقا لمساحات الأراضي المتاحة[9].

تضمنت المبادرة خطة تفصيلية تحتوي على عدد من الخطوات التنفيذية[10] لمراحل تخصيص الأراضي والوحدات من المحافظة ومراحل الاتفاق حتى إبرام العقد[11] وبدء التشغيل كما تمت الإشارة سابقا. تم بموجب ذلك إنشاء 11 مصنعا للملابس الجاهزة في وحدات قروية مختلفة بمحافظة القليوبية.

ويعتمد الجزء الآتي من الدراسة في منهجيته على إجراء تقييم ميداني لهذه المصانع مع دراسة حالة أكثر تعمقا لخمسة مصانع منهم، وذلك بغرض الوقوف على الاختلافات بين المصانع في الأداء والعوامل المختلفة التي أثرت على أدائها، ومدى التطور الذي شهدته المصانع منذ إنشائها وعلى مدى سنوات التقييم.

[8] تكلفة العمالة في المناطق خارج المحافظات الرئيسية أقل كثيرا من المحافظات الرئيسية

[9] مرفق جدول يضم مناطق الأراضي التي تم تخصيصها ومساحاتها (الملحق م-3) وخريطة الأراضي التي تم تخصيصها (الملحق م-4).

[10] مرفق الخطوات التنفيذية لمبادرة وظيفتك جنب بيتك (الملحق م-5).

[11] مرفق نموذج لعقد إيجار لمصنع ملابس جاهزة بمحافظة القليوبية (الملحق م-6).

2-1 وصف مختصر لأداء المصانع المنشأة في إطار المبادرة

يضم الجدول (2) التالي توصيفا مختصرا لمصانع المبادرة[12] وتصنيفا لأدائها باستخدام ستة معايير للأداء هي: عدد الآلات، وحجم الطاقة التشغيلية، والموديلات المنتجة، وحجم الإنتاج، والإدارة، والصعوبات التي يواجهها كل مصنع على حده، وذلك وفقا لما ورد من بيانات من المصانع الراعية ونتائج المسح الذي أجراه المركز المصري للدراسات الاقتصادية وشمل المصانع الجديدة المقامة في إطار المبادرة.

الجدول (2): توصيف أداء المصانع خلال الفترة محل الدراسة وفقا لمعايير الأداء

مستوى الأداء / العناصر	الأداء الجيد	الأداء المتوسط	الأداء الضعيف
عدد المصانع	3	4	4
عدد الآلات	80-100 ماكينة خياطة بمختلف أنواعها	50-70 ماكينة خياطة بمختلف أنواعها	50-75 ماكينة خياطة بمختلف أنواعها
حجم الطاقة التشغيلية	90-150 عامل حياكة ومساعدين	35-70 عامل حياكة ومساعدين	20-30 عامل حياكة ومساعدين
الموديلات[13]	تيشرت بيزك، بولو، بنطلون، سويت شيرت	تيشرت، بنطلون	تيشرت بيزك أو قطعة خفيفة التشغيل
حجم الإنتاج	• متوسط إنتاج 1000-1200 قطعة يوميا • 25-35 ألف قطعة شهريا بتكلفة 150-220 ألف ج • قيمة التشغيل سنويا 1.200.000-1.500.000ج	• متوسط إنتاج 500-600 قطعة يوميا • 12-15 ألف قطعة شهريا بتكلفة 80-85 ألف ج • قيمة التشغيل سنويا 900 ألف ج	• متوسط إنتاج 300-450 قطعة يوميا • 7-11 ألف قطعة شهريا بتكلفة 35-70 ألف ج • قيمة التشغيل سنويا 500-800 ألف ج
الإدارة	• متابعة دورية للعمال لمتابعة ورفع الجودة • تحفيز من ينتج زيادة عن المقرر • الزيادة السنوية تتراوح بين 10 إلى 25% • العلاقة جيدة مع الشركة الراعية	• نظام الإدارة المتبع الحفاظ على الجودة والإنتاج ولكن ليس بكفاءة عالية • الزيادة السنوية تتراوح بين 10 إلى 17%	• ضعف الإنتاج والجودة • عدم المتابعة اليومية للعمال • عدم وجود زيادة سنوية
الصعوبات الخاصة بكل مصنع	لا يوجد صعوبات فردية، فيما عدا مصنع القيصر الذي يعاني في الفترة الأخيرة من الخلاف بين الشركاء	تضارب الآراء في الإدارة، وبالتالي توسط أو ضعف العلاقة مع الشركة الراعية، عدم اختيار الموديلات المناسبة، ضعف الإنتاج اليومي، عدم رفع كفاءة العمال، عدم استقرار	خلاف بين الشركاء (أدى في بعض الحالات إلى تخارج بعضهم)، وبالتالي عجز الإنتاج اليومي، رفض الشحنات بسبب عدم التخطيط الجيد في تشغيل بعض الموديلات، انسحاب المصانع الراعية، التأخير الشديد في سداد

[12] لم يتم ذكر أسماء المصانع للحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بأدائها.

[13] قد يقل تنوع المنتجات من مصنع لآخر داخل نفس الفئة.

مستوى الأداء / العناصر	الأداء الجيد	الأداء المتوسط	الأداء الضعيف
		العمالة، تأخير سداد المصروفات الثابتة	تكاليف المصنع من إيجار وكهرباء وتأمينات وضرائب ورواتب، عدم استقرار العمال في المصنع

المصدر: نتائج المسح الذي أجراه المركز المصري للدراسات الاقتصادية للمصانع المُقامة في ظل المبادرة.

يتبين من الجدول السابق أن المصانع ذات الأداء الجيد تتمتع بإدارة كفؤة وتحفيزية للعمالة، ولديها خطة واضحة لتطوير وتنويع منتجاتها، ولديها أكبر عدد من الآلات والعمالة، وتنتج موديلات من الملابس تتطلب مهارات عالية، كما أنها تتمتع بعلاقات قوية مستقرة مع المصانع الراعية لمنتجاتها، وبالتالي تحقق أداء جيد بالرغم من الصعوبات التي تواجه كافة مصانع المبادرة بشكل عام، والتي تتلخص في زيادة التكاليف الحكومية من ضرائب وتأمينات ومرافق، في حين أن المصانع مازالت ناشئة، مع عدم زيادة سعر القطعة سنويا بواسطة الشركة الراعية، بالإضافة إلى الإجراءات المتعددة لعدد من التراخيص كالحماية المدنية، وضعف الوعي لدى عدد كبير من الشباب العاملين بالمصانع بأهمية الالتزام بتوقيتات العمل وقوانينه ومستهدفاته.

وبالمثل تعاني المصانع الأخرى ذات الأداء الأضعف من أوضاع صعبة، ولكن يعود أداؤها الأسوأ مقارنة بالمصانع الأخرى إلى العامل البشري بالأساس والمتمثل في الخلافات بين الشركاء وما ينتج عنه من تخبط الرؤية والخطط المستقبلية للإنتاج (مرفق بالملحق م-7 توصيفا مفصلا لأداء كل مصنع في إطار مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" وفقا لعناصر التقييم وخلال فترة الدراسة).

2-2 نتائج دراسة الحالة لخمسة مصانع: من حيث الإنتاجية وتطور المنتجات والعملاء

تم التواصل مع أحد كبار المصانع الراعية لخمسة من المصانع المقامة في ظل مبادرة "وظيفتك جنب بيتك"؛ حيث تم الاستعانة بهذه المصانع لإجراء دراسة حالة عن أدائها خلال الفترة (2017-2019) من حيث الإنتاجية والعائد والتطور في التصنيع وإقبال الماركات العالمية على التعامل معها. وقد تم إطلاق أكواد من 1 إلى 5 على المصانع بدلا من ذكر أسمائها حرصا من المركز على الحفاظ على سرية بيانات المصانع. وجاءت النتائج على النحو التالي:

- ***ارتفاع الإنتاجية والعائد للمصانع خلال الفترة (2017-2019)***

  - تفوق مصنع (1) على الخمسة مصانع من حيث الإنتاجية حيث حقق أكبر عدد دقائق بفارق ملحوظ عن المصانع الأخرى، هذا بالرغم من الانخفاض الطفيف عام 2019.
  - ارتفع تدريجيا عدد الدقائق من 2017 حتى 2019 لثلاثة مصانع هي (2) و(3) و(4).

- شهد مصنع (5) انخفاضا ملحوظا بشدة في عدد الدقائق عام 2019، بالرغم من تقارب أدائه مع المصانع الأخرى في السنوات السابقة. ويرجع ذلك إلى نشوب خلافات بين الشركاء (الشكل 1).

الشكل (1): إجمالي عدد الدقائق لكل مصنع في الأعوام 2017، 2018، 2019

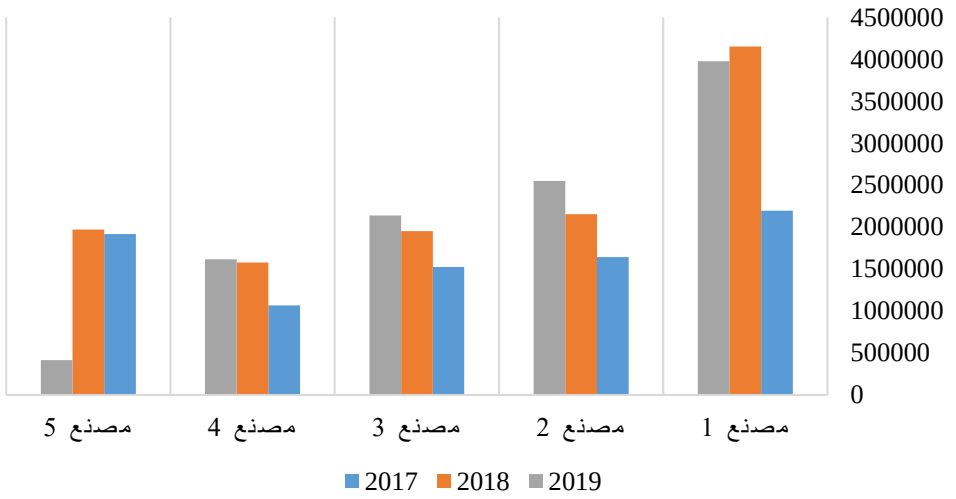

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

وكما يتضح من الشكل (2) التالي:

- ارتفع العائد للدقيقة للمصانع خلال الفترة من 2017 حتى 2019، حيث شهدت الخمسة مصانع زيادة في العائد للدقيقة عام 2019 مقارنة بعام 2017، مصنع (2) (35%)، ومصنع (1) (26%)، يليهما مصنع (4) (21%)، ثم مصنع (3) (17%)، وأخيرا مصنع (5) (8%). الأمر الذي يشير إلى ارتفاع الإنتاجية وتحسن الأداء من عام لآخر.

الشكل (2): العائد لدقيقة العمل* لكل مصنع في الأعوام 2017، 2018، 2019

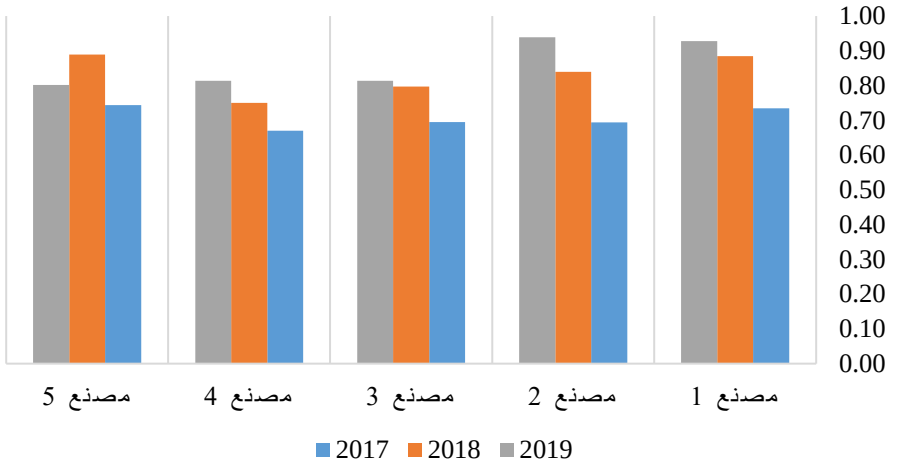

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

*قيمة التشغيل/إجمالي الدقائق.

- ***تتجه المصانع نحو تصنيع منتجات أكثر تعقيدا من الملابس الجاهزة (أي التي تتطلب مهارات أعلى في التصنيع) (فيما عدا مصنع واحد مازال ينصب إنتاجه أكثر على الملابس في صورتها البسيطة Basic (مصنع 4)) خلال الفترة (2017-2019)***

الشكل (3): إجمالي عدد الدقائق لكل مصنع في الأعوام 2017، 2018، 2019، وفقا لعملية التصنيع

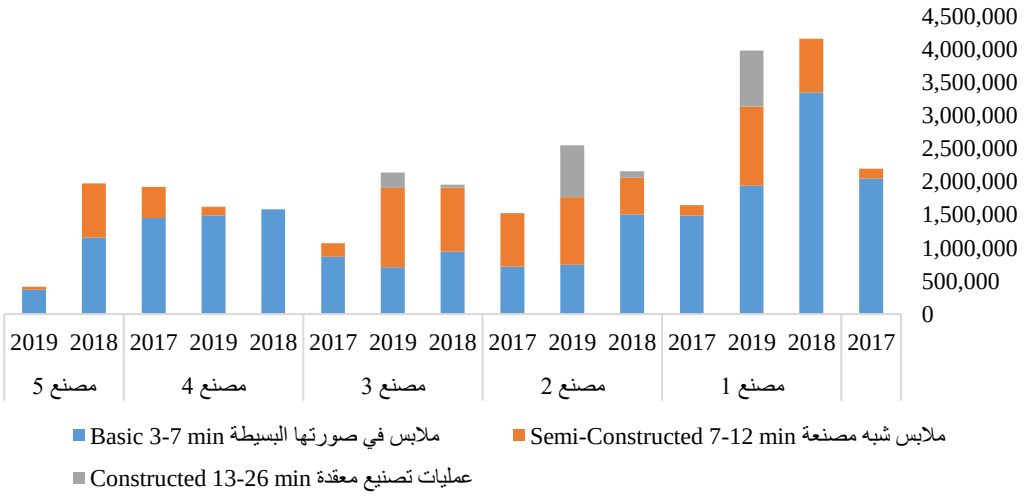

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

يعد ذلك من المؤشرات الهامة على نجاح المبادرة بشكل ملموس حيث تطورت أنواع الملابس الجاهزة التي تقوم هذه المصانع بتصنيعها بعيدا عن صورتها الأساسية ونحو عمليات تصنيعية أكثر تعقيدا.

- ***ظهور وتقدم في الترتيب للعملاء الخارجيين (الماركات العالمية) ذوي المنتجات الأكثر رقيا والأعلى سعرا***

الجدول (3): التغير في ترتيب وحصة العملاء الخارجيين للخمسة مصانع في الأعوام 2017، 2018، 2019

العميل	2017		2018		2019		التغير وفقا لعام 2019 مقارنة بعام بداية تعامله مع مصانع المبادرة
	الترتيب*	حصة العميل من إجمالي منتجات مجموع المصانع	الترتيب	حصة العميل من إجمالي منتجات مجموع المصانع	الترتيب	حصة العميل من إجمالي منتجات مجموع المصانع	
ZARA	5	6.8	5	8.1	1	41.0	+
School Apparel	4	13.6	3	20.7	2	16.5	+
K-Mart	1	33.9	1	36.4	3	10.4	-
Colin's	6	0.8	4	9.6	4	9.5	+
Loft	…	…	…	…	5	8.1	√
MG	…	…	8	0.3	6	7.9	+
JCP	3	16.4	…	…	7	3.2	-
Macys	…	…	10	0.1	8	2.5	+
Next	…	…	7	0.3	9	0.5	-
A – Polo	…	…	…	…	10	0.3	√
Sbark	…	…	…	…	11	0.2	√
Chef Works	…	…	6	0.5	…	…	X
Cold Water	…	…	9	0.3	…	…	X
GAP	7	0.5	…	…	…	…	X
KOTON	2	28.0	2	23.5	…	…	X

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

*تم ترتيب العملاء وفقا لبيانات عام 2019.

(+) تحسن في الترتيب (-) تدهور في الترتيب (√) ظهور (X) اختفاء

يتبين من الجدول (3) أعلاه، وجود العديد من العلامات التجارية العريقة في مجال الملابس الجاهزة مثل Zara، K-Mart، Macy's، Next التي تحصل على مستلزماتها من مصانع المبادرة، بل وتَقدم خمسة منهم في الترتيب، وبينهم عملاء ذوي مكانة وشهرة عالمية هم Zara وMG وMacy's مما يدل على اتجاه المصانع نحو تصنيع ملابس أكثر دقة وجودة. كما ظهر ثلاثة عملاء جدد لمصانع المبادرة هم Loft، A-Polo، Sbark.

وفي نهاية هذا الجزء من الدراسة، فإن تقييم أداء المصانع الجديدة المقامة في إطار المبادرة يُظهر نجاحها حيث طورت **المصانع الصغيرة منتجاتها وقامت بتصنيع منتجات أكثر تعقيدا** أو ما يسمى بـ (Constructed Garments)، كما **نجحت في جذب علامات تجارية عالمية** مثل Zara، Macy's، K-Mart، Next، ما يدل على أن بعض المصانع وصلت لمستويات جودة مقبولة عالميا.

بالإضافة إلى ذلك، كشف التحليل عن كون **العامل الأكثر تأثيرا في تفاوت أداء المصانع محل الدراسة هو الإدارة، فالإدارة الجيدة = أداء جيد،** وهو ما حققته المصانع التي لديها متابعة يومية للعمال ونظام تحفيزي واضح فنجحت في تحقيق إنتاجية أفضل.

أما **الخلافات بين الشركاء = أكبر سبب للفشل،** ففي حالات عديدة أدت هذه الخلافات إلى خروج شركاء، وانسحاب مصانع راعية، وتأخير سداد التكاليف الثابتة.

ثالثا: تحليل لأثر مبادرة وظيفتك جنب بيتك في خلق فرص عمل جديدة ومستدامة للإناث

يقوم هذا التحليل على ما ورد في الاستبيان الذي أعده المركز المصري للدراسات الاقتصادية، وتم تعميمه على عينة ممثلة من العاملات في المصانع القائمة تحت هذه المبادرة، وذلك لجمع المعلومات بشأن البيانات الشخصية الأساسية الخاصة بكل عاملة والبيانات المتعلقة بعملها تحديدا في ظل مبادرة "وظيفتك جنب بيتك".

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على أثر هذه المبادرة على حياة الإناث العاملات اقتصاديا واجتماعيا خلال الفترة محل الدراسة، ومدى قدرتهن على تخطي الصعوبات التي يواجهنها عادةً عند التوظف، وعلى مدى قدرتهن على الاستمرار في العمل بعد زواجهن.

1-3 منهجية التحليل

تقوم المنهجية على التحليل الكمي القائم على ما ورد من إجابات على الاستبيان الذي تم تعميمه على 100 عاملة من كافة المصانع التي تشملها المبادرة.

يتضمن الاستبيان 22 سؤالًا موزعة على قسمين رئيسيين؛ حيث يحتوي القسم الأول على أسئلة عن خلفية المشارِكة، وهي:

- العمر،
- مستوى التعليم (بما في ذلك القدرة على القراءة والكتابة)،
- الوضع الاجتماعي والأسري (الزواج، وعدد الأطفال)،
- الخبرة السابقة (ما إذا كانت هذه أول وظيفة، أو لديها خبرة سابقة في نفس المجال أو مجالات أخرى)،
- أسباب ترك وظائف سابقة (مثل بُعد المسافة أو ضعف الأجر).

أما القسم الثاني من الاستبيان فهو عن تقييم أثر المبادرة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للعاملات في مصانع المبادرة، ويغطي محورين فرعيين:

- المحور الأول: ظروف العمل داخل المصنع مثل الوظيفة الحالية ونوعها، عدد ساعات العمل ومدى مناسبتها، الأجر، وتكرار صرفه، ومدة العمل بالمصنع، مدى الاستقرار الوظيفي، مثل الانقطاع عن العمل أو تغيير الوظيفة داخل نفس المصنع، ونوعية العلاقة بالمكان من حيث مدى قرب المصنع من محل السكن، ومدى تأثير ذلك على الاستمرارية في العمل.
- أما المحور الثاني فيبحث في أثر القرب الجغرافي والتحديات الاجتماعية من خلال طرح أسئلة عن توقيت الالتحاق بالعمل (قبل أو بعد الزواج)، أثر القرب من المصنع في تسهيل التوفيق بين العمل والأسرة، موقف الأسرة أو الزوج من عمل المرأة، وتأثير المسافة على موافقتهم، مدى استعداد المرأة لقبول وظيفة في مكان بعيد مقابل أجر أعلى، تداعيات أزمة كورونا على ظروف العمل (إيجابية أو سلبية)، مزايا وعيوب العمل الحالي من وجهة نظر المشارِكات، القيمة المضافة معنويًا أو ماديًا التي حصلت عليها المشاركة من العمل، وأخيرا اقتراحاتهن لتوسيع أو تحسين المبادرة في مناطق أخرى أو في نفس المحافظة.

تم مراعاة تنوع العينة وتمثيلها لكافة الخصائص المرتبطة بالعاملات في هذه المبادرة لضمان تنوع الفئات العمرية، والحالات الاجتماعية والتعليمية، والخبرات المهنية. وتتمثل أهم خصائص العينة في الآتي:

الجدول (4): خصائص العينة

حجم العينة	الفئة العمرية	الحالة التعليمية	الحالة الاجتماعية	الخبرة المهنية
100 عاملة بواقع نحو 10 عاملات من كل مصنع من إجمالي مصانع المبادرة التي تبلغ 11 مصنعا يعمل بها نحو 695 عامل منها نحو 620 من الإناث، مما يعني أن العينة تمثل نحو 14.4% من إجمالي العاملين بالمصانع	- أقل من 20 سنة - 20 -40 سنة - أكبر من 40 سنة	تنوع الحالة التعليمية للسيدات والفتيات المشاركات ما بين من لا تقرأ ولا تكتب حتى التعليم الجامعي (إن توفر)	- متزوجة (لديها أبناء/ ليس لديها) - غير متزوجة (آنسة/ مطلقة/أرملة)	- لم يسبق لها العمل - سبق لها العمل في نفس المجال/ مجال آخر

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية

3-2 نتائج الاستبيان

- **نظرة عامة على البيانات الأساسية للعاملات**

يوضح الجدول (5) التالي السمات الأساسية الغالبة على العينة من حيث الفئة العمرية، ومستوى التعليم، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، وعدد الأبناء، والتجربة المهنية.

الجدول (5): السمات الغالبة على العينة من الإناث العاملات بمصانع المبادرة

المتغير	الفئة العمرية	مستوى التعليم	المؤهل العلمي	الحالة الاجتماعية	الأبناء	التجربة المهنية
	20-40 سنة	تجدن القراءة والكتابة	دبلوم فني	متزوجات	يوجد طفل واحد على الأقل	ليست أول وظيفة (وجود خبرة مهنية سابقة)

المصدر: نتائج الاستبيان.

ونلاحظ من ذلك ومن نظرة مبدئية على سمات النساء العاملات في إطار المبادرة أن العمل في ظل "وظيفتك جنب بيتك" يشجع المتزوجات واللاتي لديهن أبناء على العمل، ولا يمثل أي عائق يحول دون مباشرتهن للشؤون الأسرية. كما أن هذه المبادرة تستوعب شريحة عمرية واسعة والقوة العاملة ذات الخبرة السابقة بل والتي لم يسبق لها العمل أيضا، وبالتالي لديها القدرة على توفير فرص عمل جديدة.

- **كيف تعزز مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" مشاركة النساء في العمل**

أظهرت نتائج الاستبيان الميداني أن مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" ساهمت بفعالية في تحفيز مشاركة النساء في سوق العمل، من خلال تقديم نموذج عمل يتماشى مع أولوياتهن وظروفهن الاجتماعية، ويبرز ذلك فيما يلي[14]:

- **إتاحة فرصة العمل لشريحة عمرية واجتماعية جديدة من النساء**

تشير البيانات إلى أن 58% من النساء العاملات التحقن بالعمل قبل الزواج، بينما 42% التحقن به بعد الزواج، كما أن 80% منهن لديهن طفل أو أكثر، وهو ما يوضح أنه بالرغم من تنوع الخلفيات والظروف الاجتماعية للمشاركات، إلا أن جميعهن وجدن فرص للعمل في إطار المبادرة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في العموم، لا تلتحق معظم الإناث بالعمل بعد الزواج سواء في صناعة الملابس الجاهزة أو غيرها من الصناعات بسبب ظروفها الأسرية الجديدة، ولكن جاءت هذه المبادرة لتغير هذا

[14] للاطلاع على تحليل لكل متغير والأسباب المرجحة وراء نتائج هذه المتغيرات انظر الملحق (م-8).

الاتجاه وتجتذب السيدات المتزوجات بل ومن لديهن أطفال أيضا. ووفرت المبادرة وظائف جديدة لحوالي ثلث العينة (35%) اللاتي لم يسبق لهن العمل، فالوظائف التي وفرتها لهن مصانع المبادرة هي أول تجربة لدخولهن سوق العمل. كما أنها قادرة على استيعاب العمالة ذات الخبرات السابقة في المجالات الأخرى وليس فقط من نفس المجال، وهو المنسوجات والملابس الجاهزة، وهو ما يميز هذه الصناعة عن غيرها حيث تستطيع تطويع المهارات المختلفة لصالح هذه الصناعة.

- **وجود مكان العمل بالقرب من محل السكن عامل رئيسي وفاصل في عمل النساء**

بسؤال المشاركات عن أهمية القرب الجغرافي لمكان العمل من محل السكن، أفادت 86% منهن عن كون هذا العنصر محدد رئيسي لقبولهن العمل واستمرارهن فيه وأنهن يعتبرونه الميزة الأهم في وظائفهن الحالية، وأفاد 90% منهن أنهن يعملن بالفعل في منشآت قريبة من سكنهن، كما ارتفعت هذه النسبة حال وجود أبناء حيث بلغت 93%. وقد جاءت الأسباب التي دفعت النساء إلى تفضيل القرب الجغرافي متنوعة، أبرزها: موافقة الأسرة أو الزوج (43%)، القدرة على متابعة شؤون المنزل (23%)، رعاية الأطفال (20%)، وتوفير تكاليف المواصلات (14%).

من جهة أخرى، أوضحت البيانات أن 69% من العاملات يعتبرن أن قرب المصنع من السكن يؤثر على قرار الأسرة أو الزوج بالسماح لهن بالعمل، لا سيما في البيئات الاجتماعية التي تمثل فيها الأسرة مرجعية أساسية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل. وأرجعن ذلك إلى رغبة الأسرة في التأكد من تحقق الأمان لإناثهن وهو ما لا يتحقق من وجهة نظرهن سوى بالعمل في مكان قريب من السكن، يلي ذلك لضمان قدرة المرأة على القيام بمسؤوليتها في رعاية المنزل والأسرة (32%)، وأخيراً بسبب الموروثات والعادات الثقافية (16%).

ورغم ما قد يُعرَض على بعض النساء من فرص عمل ذات أجر أعلى، إلا أن 82% منهن أكدن عدم رغبتهن في الانتقال إلى أماكن عمل بعيدة حتى لو نظير الحصول على أجر أعلى، وتزيد النسبة إلى 84% حال وجود أطفال، وذلك لعدة أسباب، من أهمها، صعوبة التوفيق بين متطلبات العمل والحياة المنزلية (75%)، ارتفاع تكلفة وسائل الانتقال والوقت المستغرق للوصول إلى المصنع والعمل فيه (15%)، وأخيراً عدم موافقة الأهل أو الزوج (10%).

وبسؤال غير المتزوجات، فجميعهن ترفضن العمل بوظيفة أخرى في مكان بعيد عن سكنها حتى لو بأجر أكبر، ويسكن بالفعل بالقرب من محل عملهن، مما يعطي انطباعا أن تفضيل القرب من السكن ليس فقط لرعاية الأسرة

حال الزواج، ولكن قد يرجع بالأساس لتحقيق اعتبارات الأمان للإناث التي توليها الأسرة المصرية اهتماما كبيرا، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي لا تفضل عمل الإناث في أماكن بعيدة عن محل إقامة الأسر.

- **استقرار بيئة العمل في المصانع وملاءمتها لظروف النساء**

أشارت نتائج الاستبيان إلى استقرار العمل بالمصانع حيث أفادت المشاركات بحصولهن على أجورهن بانتظام بصورة شهرية أو أسبوعية. وتتراوح رواتبهن الشهرية خلال الفترة محل الدراسة بين 1500 ج إلى 2700 ج، بمتوسط شهري يبلغ 1990ج، وهو يماثل ما يتم تقاضيه في المصانع الأخرى خارج المبادرة.

وتُظهر المؤشرات درجة عامة من الرضا عن ظروف العمل، بما في ذلك ساعات العمل والمهام اليومية، حيث أن الأغلبية من العاملات (91%) تجدن عدد ساعات العمل مناسبة بمختلف حالاتهن الاجتماعية.

وهو ما أدى إلى انخفاض دوران العمالة بينهن وارتفاع متوسط مدة العمل ليصل إلى 20.45 شهر أي ما يقارب العامين، وهي تعد فترة مناسبة مقارنةً بمدة انطلاق المبادرة وقت جمع العينة. بالإضافة إلى انخفاض متوسط فترات الانقطاع، وتتركز معظمها في إجازات لأسباب مرضية فعلية (77%) وولادة (11.5%). وهو ما يؤكد استقرار العاملات في المصانع التي يعملن بها حيث ما يقارب النصف منهن لم ينقطعن سابقا عن العمل، أما من انقطعن فالغالبية العظمى منهن كانت لظروف مرضية وليس لعدم رغبتهن في مواصلة العمل في أماكن عملهن الحالية.

أما فيما يتعلق بالأثر الاقتصادي والاجتماعي لعملهن في مصانع المبادرة، أفادت 77% من النساء أن العمل شكل إضافة إيجابية في حياتهن، من خلال المساهمة في مصروفات الأسرة (57%) أو الشعور بالاستقلال والاعتماد على الذات (43%).

- **الدعم الكامل للمشاركات للمبادرة وأهمية توسيع نطاقها وتكرارها**

أخيرًا، عبّرت غالبية النساء عن دعمهن الكامل للمبادرة، وقدّمن توصيات لتوسيع نطاقها لتشمل محافظات أخرى، وتعزيز دور الدولة في الرقابة والتنظيم، وتعميم التجربة على صناعات وشباب آخرين؛ فقد اقترح نحو نصف العاملات متابعة الدولة لهذه المصانع (55%)، ويليها دعم المبادرة من الدولة (18%)، ثم التوسع/التعميم لفكرة المبادرة (13%)، وتشجيع الشباب من خلال أفكار مماثلة لهذه المبادرة (9%)، كما اقترحن إتاحة الدولة بعض المزايا للمصانع في ظل الأزمات الطارئة (5%).

وفي نهاية هذا الجزء من الدراسة، أظهر التحليل أن قرب المصنع من مكان السكن كان عاملًا حاسمًا في تشجيع النساء على الانخراط في سوق العمل، مما يعكس نجاح مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" في التغلب على أحد أبرز المعوقات التي تواجه مشاركة النساء في العمل، وهو بُعد موقع العمل عن المنزل.

تمكنت المبادرة من تقديم نموذج يتماشى بفعالية مع احتياجات النساء، وخاصة اللواتي يتحملن مسؤوليات أسرية. كما أن السياق الاجتماعي الذي تعمل فيه النساء، بما يحمله من تحديات وقيود، ساهم في خلق استجابة إيجابية قوية تجاه المبادرة.

المصانع المشاركة في المبادرة تطبق نفس شروط العمل المطبقة في المصانع التقليدية، ولكن مع إضافة ميزة فريدة وجوهرية تتمثل في قرب موقع العمل من السكن، مما يقلل من الأعباء المادية والمعنوية المترتبة على التنقل. وهذا يخلق بيئة عمل مفيدة للطرفين؛ حيث يحقق صاحب العمل استفادة من عاملات كاملات الإنتاجية، بينما تتمكن المرأة من توفير الوقت والجهد، مما ينعكس إيجابا على حياتها الشخصية والتزاماتها الأسرية.

رابعا: تقييم موقف المبادرة ومستجداتها بعد الفترة محل الدراسة وحتى الوقت الحالي

تم إجراء تقييم مبادرة وظيفتك جنب بيتك للفترة حتى نهاية عام 2019. أما منذ عام 2020 وحتى الوقت الحالي، فقد شهدت المصانع التي شملتها المبادرة العديد من الأحداث والأزمات، مثل جائحة كورونا والارتفاعات المتعددة في أسعار الدولار، بالإضافة إلى التحديات المستمرة التي تواجه مجتمع الأعمال بشكل عام.

وبناءً على ذلك، كان من الضروري دراسة تأثير هذه الأحداث على المصانع، وقد أظهرت النتائج أن المصانع المتميزة استطاعت الاستمرار في مواجهة تلك التحديات. وقد تجلى ذلك من خلال ثلاثة نماذج رئيسية خلال هذه الفترة: النموذج الأول هو المصنع الذي تمكن من التكيف مع الأزمات، حيث استطاع الاستمرار في العمل خلال جائحة كوفيد-19، مع تكييف نشاطه الإنتاجي، فقد اتجه إلى تصنيع بعض المستلزمات الطبية من كمامات و"جاون" والأوفارول اللازم للحماية من الفيروس، كخطة بديلة لحين عودة سوق الملابس الجاهزة لسابق نشاطه واستجابة للطلب المتزايد خلال فترة جائحة كورونا. وحقق نجاحًا كبيرًا آنذاك، مما دفع رئيس مجلس الوزراء إلى زيارة المصنع لتشجيع هذه التجربة المتميزة. وهو ما يعد مؤشرًا على مرونة المبادرة ومتانة نموذجها الاقتصادي والاجتماعي، مما مكّن العديد من النساء من الحفاظ على وظائفهن في فترات الأزمات. بل أن العديد من العاملات، الاتي انقطعن عن العمل بسبب ظروف صحية أو أسرية أثناء الجائحة، أبدى استعدادًا للعودة بعد تحسن الأوضاع، ما يعكس تمسكًا بالفرصة رغم التحديات.

النموذج الثاني هو المصنع الذي واجه صعوبات في التصدير، فاختار التوجه نحو السوق المحلية ونجح في ذلك. أما النموذج الثالث، فقد استمر في تصدير منتجاته إلى الأسواق الخارجية بالتوازي مع التوسع في السوق المحلية، مما يعكس قدرة نموذج "عمل وظيفتك جنب بيتك" على التكيف مع التغيرات والأحداث الطارئة والمرونة في التعامل مع الأزمات، بل وجذب عملاء جدد في كثير من الأحيان، وفقا لمصنع من المصانع الكبيرة التي رغبت في التعاون مع أحد مصانع المبادرة، وأفاد الأخير بوجود الكثير من العملاء لديه وعدم قدرته على قبول عملاء جدد.

على جانب آخر، هناك عدد من المصانع التي لم تتمكن من الصمود أمام الأزمات، وذلك بسبب عدة عوامل لا تتعلق بنموذج عمل المبادرة ذاته، مثل الخلافات الداخلية بين الشركاء، أو الارتفاع الكبير في تكاليف المرافق مثل الكهرباء والمياه والغاز، أو عدم استمرار الدعم الفني والعيني من الجهات المعنية مثل المحافظة، أو بسبب تضافر هذه العوامل جميعا.

جدير بالذكر أن العديد من العمال الذين لم يستمروا في العمل بالمصانع أيا كانت الأسباب التي أدت بهم لذلك، قاموا بإطلاق مشاريعهم الذاتية على نطاق ضيق أو فتح ورش خاصة بهم، مما يعظم من الآثار الاقتصادية الإيجابية المباشرة وغير المباشرة للمبادرة. لذلك، توصي الدراسة بضرورة وجود جهة حاضنة تتبنى هذا النموذج وتعمل على تكراره في أماكن أخرى. وقد تكون وزارة التنمية المحلية أو وزارة التضامن هي الجهة الأنسب لهذه المهمة، كما ينبغي على الدولة تشجيع القطاع الخاص على المشاركة ورعاية هذه التجارب الناجحة.

خامسا: أهم نتائج الدراسة وإمكانات تكرار التجربة

الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على مدى تحقيق مبادرة وظيفتك جنب بيتك للأهداف الرئيسية منها من حيث توفير الاحتياجات اللازمة لمصانع الملابس الجاهزة الكبيرة من خلال خلق كيانات صناعية جديدة تعزز من سلسلة القيمة لقطاع الملابس الجاهزة، جنبا إلى جنب مع تقليل الجهد والتكلفة على العامل في الانتقال من محل سكنه إلى مكان عمله.

لتحقيق ذلك، تضمنت المبادرة عددا من العناصر التي عززت من نجاحها في تحقيق أهدافها، ومن أهمها إتاحة الأراضي والمصانع الجديدة بنظام التأجير وليس التمليك مما خفف من عبء التكلفة على سلسلة القيمة، كما ضمنت المبادرة توفير عامل التسويق محليا وعالميا للمنتجات من خلال المصانع الراعية، بالإضافة إلى تيسير

الحصول على التمويل اللازم من خلال القروض منخفضة الفائدة والاستغناء عن الضمانات المصرفية التقليدية حيث إن التعاون مع المصانع الراعية بمثابة ضمان لاستمرارية النشاط وعوائده المالية.

انعكس ذلك على رفع القدرة الإنتاجية للمصانع الكبيرة مع ضمان حصولهم على مستوى الجودة المطلوب وبتكلفة مناسبة، من خلال تعاملهم كشركاء راعين للمصانع الصغيرة الجديدة التي تعمل تحت إشرافهم ورقابتهم لضمان الحصول على الجودة المتفق عليها للمنتجات. وبالتوازي، ارتفعت إنتاجية المصانع الصغيرة كما اتضح من خلال زيادة العائد في الدقيقة، وتطوير منتجاتهم، والانفتاح على الأسواق العالمية من خلال التعامل مع عدد من كبار العملاء الخارجيين، وهو ما تبين من خلال تحليل نتائج دراسة الحالة لخمسة مصانع صغيرة تتعامل مع كبار المصانع في المجال.

كما وجدت الدراسة من خلال تحليل نتائج الاستبيان أن المبادرة نجحت في خلق نحو 700 وظيفة جديدة، يشغل الإناث منها نحو 90% مما ساهم في توفير فرص عمل جديدة معظمها للسيدات، فقد تم الاستعانة بأبناء المناطق التي تم إنشاء المصانع الجديدة بها، مما حد من الاغتراب ورفع من مشاركة الإناث في سوق العمل، حيث تبين أن قرب المسافة بين مكان العمل ومحل السكن هو أكثر العوامل تأثيرا على الإقبال على العمل في مكان ما والاستمرار فيه، وخاصة للإناث سواء متزوجات أو غير متزوجات. يرجع ذلك لاعتبارات اجتماعية عديدة كرعاية الأسرة وتحقق الأمان في الوظيفة. بل ويفوق عامل القرب في أهميته عوامل أخرى يظن البعض تقدم أولويتها في حسم قرار العمل كالأجر على سبيل المثال لا الحصر.

كما توصلت الدراسة إلى أن صناعة الملابس الجاهزة هي صناعة تستوعب الجميع باختلاف خبراتهم ومستوى تعليمهم، وإن كان بطبيعة الحال هناك تفضيل نسبي في التوظيف لمستويات التعليم المتوسطة على الأقل، ولمن لديهن خبرة سابقة في المجال لكونهن أسرع في تعلم المهارات الحديثة وأكثر إنتاجية.

ومن خلال استكمال تقييم المبادرة حتى وقتنا هذا، يتبين قدرة المبادرة على تحقيق الاستدامة للمشروعات المنشأة والتكيف مع كافة الظروف السلبية الطارئة شريطة التزام المصانع بالمعايير والمبادئ التي تضمن كفاءتها وجودة منتجاتها وتحقيقها للمستوى المطلوب من المصانع الكبيرة الراعية وللتصدير وحتى للسوق المحلية.

لذلك يتضح أنه من المفيد دراسة تكرار هذه التجربة الناجحة والتي تجمع بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية في مناطق أخرى وصناعات أخرى وفقا لاحتياجات كل صناعة وخصائصها وطبيعة كل منطقة، خاصة في ظل الازدهار الذي تشهده صناعة الملابس الجاهزة حاليا، وإمكانية إعادة تطبيق التجربة على صناعات أخرى كالصناعات الغذائية والصناعات الهندسية، والتي يتم تصنيع جزء كبير من إنتاجها بالفعل في الصين بطريقة مماثلة.

ولتنفيذ ما سبق، فمن الضروري تحقق العناصر الأساسية التالية:

- تبني الدولة للمبادرة كمبادرة قومية من خلال تقديم حوافز لتشجيع المصانع والشركات الراعية على الشراكة مع المصانع الصغيرة، كأن تربط التعاون بينهم بتقديم حوافز ضريبية للمصانع الكبرى المشاركة.
- قبول البنوك التجارية لضمانات ميسرة وأكثر مرونة على القروض، حال ثبوت المشروع لقدرته على تسويق منتجه.
- اعتناق الدولة لفكر تأجير الوحدات الإنتاجية للشباب بدلا من تملكها، ليتمكن أصحاب المصانع الصغيرة الجديدة من توجيه مواردهم التمويلية نحو رفع قدرتهم الإنتاجية مما يقلل من التكاليف الرأسمالية والتشغيلية عليهم.

الملاحق

الملحق (م-1): الخطوات التسويقية للمصانع المقامة في ظل المبادرة

- تقوم الشركة الراعية بزيارة المصنع لتهيئته ليتوافق مع الشروط الدولية الصناعية للمصانع ومعايير السلامة والصحة المهنية المقررة من عملاء الشركة الراعية. ثم تقوم بعد ذلك بإسناد أمر تشغيل إلى المصنع في شكل تعاقد تشغيل خارجي يتضمن التفاصيل التالية:
  - الكمية المراد إنتاجها
  - مواصفات فنية للمنتج
  - السعر المتفق عليه
  - مواعيد وجدول التسليم
- بعد ذلك يتم إرسال الخامات من الأقمشة والإكسسوارات ومواد التعبئة من الشركة الراعية للمصنع تحت نظام الأمانة بغرض التشغيل لحساب الشركة الراعية.
- يتم التشغيل تحت إشراف ورقابة الشركة الراعية عن طريق مندوبها بالمصنع للاطمئنان على الجودة المتفق عليها وانتظام معدلات الإنتاج للتسليم في المواعيد المتفق عليها.
- يتم تسليم المنتج النهائي تباعاً وفقاً لجدول التسليم المتفق عليه في أمر الإسناد.
- يتم صرف دفعات من تحت حساب مصنعيات التشغيل مع كل تسليم للبضائع وفقاً للجدول حتى يتم تصفية المبالغ المعلقة مع آخر دفعة إنتاج يتم تسليمها.

الملحق (م-2): الدراسة المالية للمصانع

فيما يلي الدراسة المالية للمشروع والتي تتكون من:

- إجمالي التكلفة الاستثمارية للمشروع وبيان الإهلاك السنوي للأصول.
- الهيكل التمويلي للمشروع ومصادر التمويل.
- قوائم الدخل السنوية التقديرية للمشروع.
- قوائم التدفقات النقدية السنوية للمشروع.
- التقييم المالي الإجمالي للمشروع.

الجدول (م2-1): بيان التكلفة الاستثمارية للمصنع **"بالجنيه المصري"**

.	بيان المعدات	الموديل	العدد	سعر الوحدة	إجمالى السعر
القص	مقص رأسى 10"" صينى	Eastman	2	2,100	4,200
	ماكينة قص شريط محلى	اسكندرية	1	2,310	2310
الحياكة	ماكينة سينجر اتوماتيك صينى	ZoJe ZJ 9701R-D3-PF	8	5,024	40,194
	ماكينة اوفر 4 فتلة (2*4 مم) صينى	ZoJe Zj752-13A-BD	26	4,678	121,622
	ماكينة اورلية 3 ابرة 5 فتلة رش صينى	ZoJe ZJ W122-356	11	4,253	46,778
	ماكينة ابرتين سلسلة 4/1" صينى	Zoje 3800	2	4,547	9,093
	مكبس لصق تيكت بالهواء	CP-1520	3	6300	18,900
التشطيب	ماكينة تشطيب فتلة تايوانى	US-520	3	4,725	14,175
	ترابيزة مكوى بالسخان والشفط تركى	Alba B01	4	4,725	18,900
	غلاية بخار بروحين + عدد 2 مكوى تركى	Alba D02	2	8,400	16,800
	ماكينة شفط الفتلة	تصنيع محلى	1	8,400	8,400
كهرباء	معدات الكهرباء كشافات وفيش وانارة وخلافة				24,360
	مولد كهربائى	ريكنز + كاتم صوت	1	12,600	12,600
	مثبت/ستابليزر		1	5,250	5,250

	كمبرسور هواء	L/Min300	1	10,500	10,500
الترابيزات	ترابيزات القص والفرز والمناولة والجودة	تصنيع محلى			19,950
الكراسى	كراسى عمال	تصنيع محلى	130	52.5	6,825
اثاث	مكتب مدير		3	525	1,575
	كرسى مدير		3	157,5	472.5
	خزينة		1	2,100	2,100
أمن صناعى	طفايات حريق		12	630	7,560
	وصلات مياة		1	2,625	2,625
	وسائل مراقبة وتأمين		1	5,250	5,250
مستلزمات	حاسب آلى		1	5,000	5,000
	طابعة		1	500	500
	ونش		1	21,000	21,000
تجهيزات	ادوات تنظيف				5,000
	تجهيز مطبخ				7,500
	تجهيز حمامات				10,000
	موتور مياه				3,150
إحتياجات رأس المال العامل					370,000
	إجمالى التكلفة الإستثمارية				**822,589**

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

الجدول (م2-2): بيان قيمة الإهلاك للأصول الثابتة **"بالجنيه المصري"**

القسم	بيان المعدات	النسبة	إجمالى الأهلاك
القص	مقص رأسى 10"" صينى	10%	420
	ماكينة قص شريط محلى	10%	231
الحياكة	ماكينة سينجر اتوماتيك صينى	10%	4,019
	ماكينة اوفر 4 فتلة (2*4 مم) صينى	10%	12,162
	ماكينة اورلية 3 ابرة 5 فتلة رش صينى	10%	4,678
	ماكينة ابرتين سلسلة 4/1" صينى	10%	909
	مكبس لصق تيكت بالهواء	10%	1,890
التشطيب	ماكينة تشطيب فتلة تايوانى	10%	1,418
	ترابيزة مكوى بالسخان والشفط تركى	10%	1,890
	غلاية بخار بروحين + عدد 2 مكوى تركى	10%	1,680
	ماكينة شفط الفتلة	10%	840
كهرباء	معدات الكهرباء كشافات وفيشوانارة وخلافة	2%	487
	مولد كهربائى	10%	1,260
	مثبت/ستابليزر	10%	525
	كمبرسور هواء	10%	1,050
الترابيزات	ترابيزات القص والفرز والمناولة والجودة	10%	1,995
الكراسى	كراسى عمال	6%	410
اثاث	مكتب مدير	6%	95
	كرسى مدير	6%	28
	خزينة	6%	126
أمن صناعى	طفايات حريق	6%	454
	وصلات مياة	2%	53
	وسائل مراقبة وتأمين	6%	315
مستلزمات	حاسب آلى	20%	1,000
	طابعة	20%	100
	ونش	10%	2,100
	ادوات تنظيف	2%	100
	تجهيز مطبخ	2%	150

تجهيزات	تجهيز حمامات	2%	200
	موتور مياه	2%	63
	إجمالى قسط الإهلاك السنوي بالجنيه		40,647

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

الجدول (م2-3): إجمالي عدد العاملين والأجور المطلوبة للمشروع "بالجنيه المصري"

القسم		العدد	الأجر الشهري	الأجر السنوي
الشئون المالية والإدارية	مدير الشئون المالية والإدارية	1	4,500	54,000
	موظف بالشئون المالية والإدارية	2	800	19,200
الشئون التسويقية	مدير مسئول الشئون التسويقية	1	4,500	54,000
الشئون الإنتاجية	مدير إنتاج	2	4,500	108,000
	عامل تشغيل	130	800	1,248,000
شئون العاملين	تأمينات (حصة صاحب العمل)	136	88	137,280
الأجمالى		136	89,272	1,620,480

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

الجدول (م2-4): الهيكل التمويلي ومصادر التمويل : "بالجنيه المصري"

بيان	التمويل الذاتى	القرض	الإجمالى
رأس المال المدفوع من المساهمين	222,000	0	222,000
قرض البنك		600,000	600,000
إجمالى التمويل	222,000	600,000	822,000

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

نسبة التمويل الذاتي: التمويل الخارجي 27% : 73%

الجدول (م2-5): جدول سداد القرض وفوائده: **"بالجنيه المصري"**

البيان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
قيمـــــــة القرض	600,000					
(-) الأقساط السنوية	0	150,000	150,000	150,000	150,000	
الفوائد السنوية	54,000	43,875	30,375	16,875	0	
رصيد القرض فى آخر المده	**600,000**	**450,000**	**300,000**	**150,000**	**0**	

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

تم حساب فائدة القرض على أساس 9% سنوياً تحسب سنوياً على رصيد القرض.

*الضمانات: الرهن التجارى على المقومات المادية والمعنوية للمصنع محل القرض.

- التأمين بنسبة 110% على المقومات المادية المرهونة للمصنع محل القرض.

- أو ضمانة شركة ضمان مخاطر الائتمان للمشروعات الصغيرة للقرض الممنوح للمشروع.

الجدول (م2-6): حساب قيمة الإيرادات المتوقعة الناتجة عن الإنتاج الشهري النمطي

البيان		الإجمالى
عدد القطع المنتجة للماكينة الواحدة في اليوم		45 قطعة
(×) عدد دقائق التشغيل للقطعة الواحدة = 8.5 دقيقة		382.5 دقيقة
(×) سعر الدقيقة المحاسب عليها مع الشركة الراعية = 40 قرش للدقيقة		153جنيه
(×) عدد الماكينات بالمصنع = 50 ماكينة		7,650 جنيه
(×) عدد أيام العمل شهرياً = 25 يوم عمل		191,250
الإيرادات الشهرية التقديرية للمشروع		**191,250جم**

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

الجدول (م2-7): قوائم الدخل التقديرية للمشروع **"بالجنيه المصري"**

البيان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
أولاً: الإيرادات السنوية بالجنيه المصري	2,295,000	2,455,650	2,627,546	2,811,474	3,008,277	3,218,856
ثانياً: تكاليف التشغيل السنوية						
أجور ومرتبات	1,620,480	1,733,914	1,855,288	1,985,158	2,124,119	2,272,807
مصاريف إدارية وتسويقية	84,000	88,200	92,610	97,241	102,103	107,208
صيانة وقطع غيار	96,000	100,800	105,840	111,132	116,689	122,523
وقود ومياه وكهرباء وتليفون	234,000	238,680	243,454	248,323	253,289	258,355
الإيجار السنوى	120,000	120,000	120,000	126,000	132,300	138,915
تأمين مبانى ومعدات	1,200	1,200	1,200	1,260	1,323	1,389
مجموع تكاليف التشغيل النقدية	2,155,680	2,282,794	2,418,391	2,569,113	2,729,822	2,901,197
إجمالى الربح	139,320	172,856	209,154	242,361	278,455	317,659
فوائد القرض	54,000	43,875	30,375	16,875		
الإهلاكات	40,647	40,647	40,647	40,647	40,647	39,547
مجموع تكاليف التشغيل السنوية	2,250,327	2,367,315	2,489,413	2,626,635	2,770,469	2,940,744
صافى الربح	44,673	88,335	138,133	184,839	237,808	278,113

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

الجدول (م2-8): قائمة التدفقات النقدية **"بالجنيه المصري"**

البيان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
أولاً: التدفقات الداخلة						
صافى الأرباح السنوية	44,673	88,335	138,133	184,839	237,808	278,113
الإهلاكات	40,647	40,647	40,647	40,647	40,647	39,547
إجمالى التدفقيات الداخلة	85,320	128,981	178,779	225,486	278,455	317,659
ثانياً: التدفقات الخارجة						
أقساط القرض السنوية	0	150,000	150,000	150,000	150,000	0
صافى التدفقات النقدية السنوية بعد سداد أقساط القرض السنوية	85,320	21,019-	28,779	75,486	128,455	317,659
التدفق النقدى التراكمي	85,320	64,301	93,081	168,567	297,021	614,681

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

الجدول (م2-9): التقييم المالى للمشروع **" بالجنيه المصري "**

البيان	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	السنة السادسة
أولاً الإيرادات	2,295,000	2,455,650	2,627,546	2,811,474	3,008,277	3,218,856
ثانياً: مجموع تكاليف التشغيل النقدية	2,250,327	2,367,315	2,489,413	2,626,635	2,770,469	2,940,744
ثالثاً: صافى الربح السنوى	44,673	88,335	138,133	184,839	237,808	278,113
رابعاً: صافى التدفقات النقدية السنوية قبل سداد قسط القرض	85,320	128,981	178,779	225,486	278,455	317,659
خامساً: التدفقات النقدية التراكمية قبل سداد قسط القرض	85,320	214,301	393,081	618,567	897,021	1,214,681
المعيار الأول: نسبة صافى الربح إلى إجمالى الاستثمارات	%5.43	%10.74	%16.79	%22.47	%28.91	%33.81
المعيار الثانى: نسبة صافى الربح إلى تكاليف التشغيل	%1.99	%3.73	%5.55	%7.04	%8.58	%9.46
المعيار الثالث: نسبة صافى الربح إلى الإيرادات السنوية	%1.95	%3.60	%5.26	%6.57	%7.91	%8.64

المعيار الرابع: **فترة إسترداد التكاليف الإستثمارية بالشهور**		**41.50 شهر = 3.5 سنه**				
المعيار الخامس: **معدل العائد الداخلى على الإستثمار**	**%3.94**					

المصدر: المجلس التصديري للملابس الجاهزة.

الملحق (م-3)

الجدول (م3-1): مناطق الأراضي التي تم تخصيصها ومساحاتها

م	المركز	القرية	عدد سكان القرية	عدد المصانع	مساحة المصنع
1	كفرشكر	المنشأة الكبرى	11427	2	774م2
2	كفرشكر	كفر علي شرف الدين	5668	1	806م2
3	بنها	طحلة	14447	2	1080م2
4	طوخ	ميت كنانة	24763	1	825م2
5	طوخ	بلتان	18364	1	784م2
6	طوخ	مشتهر	34742	1	784م2
7	طوخ	إكياد دجوى	3996	1	784م2
8	قليوب	بلقس	32175	1	872م2
9	قليوب	جزيرة النجدي	42724	1	875م2
10	الخانكة	عرب العليقات	22778	1	846م2
11	الخانكة	كفرعبيان	30114	1	872م2

المصدر: محافظة القليوبية.

الملحق (م-4)

خريطة الأراضي التي تم تخصيصها

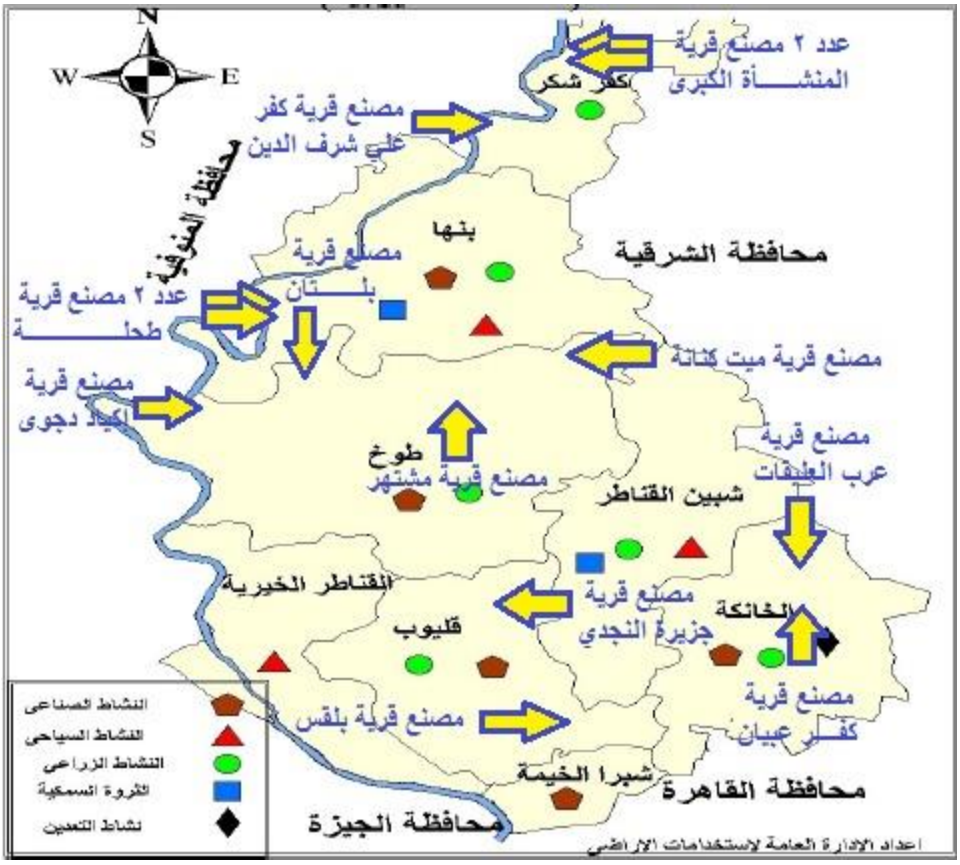

المصدر: محافظة القليوبية.

الملحق (م-5)

الخطوات التنفيذية لمبادرة وظيفتك جنب بيتك

- قامت محافظة القليوبية بإصدار القرار رقم 494 لسنة 2015 في والمعدل بالقرار رقم 256 لسنة 2016 بتخصيص قطع أراضي من أملاكها بمساحات مختلفة تتراوح بين 800-1400م2 لصـــالح المشروع لإنشاء المصـــانع عليها.
- تم الإعلان في جريدة الأهرام يوم 2016/1/22 وجريدة أخبار اليوم يوم 2016/1/23 عن بدء المرحلة الأولى من مشروع وظيفتك جنب بيتك وقد تضمن الإعلان الشروط اللازمة لكل موقع.
- تلقى المشروع حوالي 5000 طلب مساهمة في مواقعه المختلفة علاوة على طلبات للعمل بتلك المصانع كعمالة فنية.
- تم تشكيل لجنة وقامت بمقابلة المتقدمين وقد تم اختيار 52 شاباً تم توفيقهم لـ 13مجموعة تضامنية وقد قاموا بتكوين شركات صغيرة لتتولى إدارة وتشغيل تلك المصانع.
- تم تدريب المجموعات الشبابية التي تم اختيارها فنيا وعملياً داخل مصانع ملابس جاهزة وتم تعريفهم بأسلوب إدارة تلك المصانع فنياً وإدارياً ومالياً.
- كما تم تدريبهم على برامج بناء القدرات لصغار رجال الأعمال وتم تأهيلهم تأهيلا علميا تحت إشراف منظمة العمل الدولية.
- قامت المحافظة بإبرام بروتوكول تعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لتنفيذ أعمال إنشاء 11 مصنع ملابس جاهزة على الأراضي الصادر بشأنها قرار التخصيص سالف الذكر وبالفعل تم تنفيذ المصانع.
- تم التنسيق للاستفادة من مبادرة البنك المركزي لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك عن طريق البنك الأهلي المصري والذي تم الاتفاق معه على تسهيل كافة إجراءات تمويل شراء المعدات اللازمة لتشغيل المصانع بقروض ميسرة لتقوم المجموعات الشبابية التي وقع عليها الاختيار بسدادها.
- تم الاتفاق مع كبار شركات الملابس الجاهزة والتي تقوم بتصدير منتجاتها للخارج على رعاية مصانع مشروع وظيفتك جنب بيتك لمدة ثلاث سنوات.

- تم استيعاب كافة الشباب المتقدمين للتدريب من كافة القرى المحيطة بالمصانع وتم إلحاقهم بتلك المصانع علاوة على العمالة الماهرة التي تم إلحاقها بالمصانع أيضاً.

الملحق (م-6)

نموذج عقد إيجار لمصنع ملابس جاهزة بمحافظة القليوبية

عقد إيجار مصنع ملابس جاهزة بقرّية ..... محافظة القليوبية

ضمن مشروع "وظيفتك جنب بيتك"

إنه في يوم الموافق / /٢٠١٦ تحرر هذ العقد بين كل من:

أولاً : محافظة القليوبية ويمثلها السيد الأستاذ /..... بصفته رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة..... بتفويض من السيد ..... محافظ القليوبية رقم بتاريخ / / ٢٠١٦ (طرف أول – مؤجر)

ثانياً : شركة (طرف ثان – مستأجر) تمهيد

فى إطار المشروع القومي لتنمية المحافظات والذي يجري تنفيذه بمحافظة القليوبية بالتعاون مع المجلس التخصص للتنمية الاقتصادية ـ الاستشاري لرئيس الجمهورية ـ والذي يبدأ تنفيذه بمحافظة القليوبية لتصبح نموذجا يتم تعميمه على باقي محافظات الجمهورية، فقد وقعت محافظة القليوبية مذكرة تفاهم مع كل من اتحاد الصناعات المصرية، والمجلس التصديري للملابس الجاهزة، وغرفة صناعة الملابس الجاهزة والمفروشات المنزلية، والجمعية المصرية لخدمات البحث والتدريب للملابس والمنسوجات، وذلك بشأن تنفيد المرحلة الأولى من مشروع "وظيفتك جنب بيتك" مصنع في كل وحدة قروية ـ أحد عناصر المشروع القومي، حيث قامت المحافظة بإنشاء ١٣ مصنع ملابس جاهزة على أراضي مملوكة لها في ١١ وحدة قروية بنطاق المحافظة كمرحله أولى بقرى طحلة ببنها، كفرعلي شرف الدين والمنشأة الكبرى بكفر شكر، أكياد دجوى وميت كنانة وبلتان ومشتهر بطوخ، بلقس وجزيرة النجدي بقليوب، عرب العليقات وكفر عبيان بالخانكة، ومن المتوقع أن ينتج عن تنفيذ هذه المرحلة ٢٥٠٠ فرصة عمل مباشرة وعدد مماثل من الفرص الغير مباشرة.

ولما كانت المادة ٣١ مكرراً من قانون تنظيم المناقصات والمزايدات الصادر بالقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ قد أجازت التعاقد بطريقة لاتفاق المباشر وفق القواعد والاجراءات التي يصدر بها قرار من مجلس الوزراء، ونفاذاً لذلك فقد صدر قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠٤١ لسنة ٢٠٠٦ والذي نص في مادته العاشرة على أن "يكون التعامل بالبيع أو التأجير أو الترخيص بالانتفاع أو بالاستغلال بطريق الاتفاق المباشر بالنسبة إلى :.....

ج ـ العقارات التي يتم التصرف فيها لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وفق أحكام القانون رقم ٤١ لسنة ٢٠٠٤، ويكون تحديد المقابل وأسلوب سداده في تلك الحالات وفقاً لما تقرره الجهة الإدارية المالكة.

وبناء على موافقة السيد المهندس رئيس مجلس الوزراء على التعاقد بالتأجير لهذه المصانع بإيجار رمزي لمدة ثلاث سنوات وتجدد بنظام الايجار الاقتصادي ويتم تجديد التعاقد بحد أقصى ١٥عاماً.

هذا وقد تم الاستعانة بالهيئة العامة للخدمات الحكومية بوصفها أحد الجهات المعنية قانونا والتي عهدت الي اللجنة العليا للتقييم بالهيئة بذلك، والتي قامت بدورها وبعد اجراء المعاينات اللازمة بتقدير القيمة الإيجارية لتلك المصانع وفق تقريرها الوارد للطرف الاول في هذا الشأن والواردة تفصيلاً بصلب هذا العقد.

ولما كان الطرف الثاني من أصحاب المشروعات الصغيرة وفق أحكام القانون رقم ٤١ لسنة ٢٠٠٤ وقد أبدى رغبته للمشاركة في المشروع بناء على اعلان التأهيل المنشور في جريدة الأهرام المصرية بتاريخ ٢٠١٦/١/٢٢ وقد اجتاز الاختبارات والتقييم بنجاح واطلع على دراسة جدوى المشروع المرفقة

وبعد أن أقر الطرفان بأهليتهما للتصرف والتعاقد فقد اتفقا على ما يلي:

البند الأول

يعتبر التمهيد السابق ومحضر تسليم المصنع وعقد شركة الطرف الثاني ودراسة جدوى مشروع وظيفتك جنب بيتك المرفقة جزءاً مكملاً ومتمماً لبنود وشروط هذا العقد.

البند الثاني

بموجب هذا العقد قد أجر الطرف الأول للطرف الثاني بكافة الضمانات الفعلية والقانونية ما هو عبارة عن كامل أرض وبناء مصنع ملابس جاهزة - بدون معدات - الكائن بزمام ناحية قرية .....- محافظة القليوبية، والذي يبلغ مساحته ..... تقريباً، والمحدد بالحدود والمعالم الآتية:

- الحد الشرقي : - الحد القبلي :

- الحد الغربي : - الحد البحري:

البند الثالث

مدة هذا العقد عشر سنوات تبدأ من ..... وتنتهي في ..... وهي مدة قابلة للتجديد بموافقة الطرف الأول فقط في حدود الموافقة الصادرة عن السيد رئيس مجلس الوزراء والمنوه عنها بالتمهيد، وفي حالة انتهاء مدة العقد يلتزم الطرف الثاني بتسليم المصنع بدون المعدات بحالة جيدة.

البند الرابع

يلتزم الطرف الثانى بسداد القيمة الإيجارية الشهرية مقدماً إلى الطرف الأول من تاريخ بداية هذا العقد بخزينة المحافظة أو بشيك مقبول الدفع يقدم إلى المحافظة خلال الثلاثة أيام الأولى من كل شهر بمبلغ وقدره.....(– كأجر رمزي لمدة ثلاث سنوات بدون زيادة سنوية - تتم زيادته بدءاً من السنة الرابعة للتعاقد ليصبح ..... تتم زيادته بنسبة 5% سنويا زيادة مركبة - وذلك كله طبقاً لتقدير اللجنة العليا للتقييم بالهيئة العامة للخدمات الحكومية، وإذا تأخر الطرف الثاني عن دفع أي من دفعات الإيجار لمدة ثلاثة أيام عمل من نهاية الشهر المستحق السداد خلاله يلتزم الطرف الثاني بدفع مبلغ تعويض للمحافظة يقدر بما يعادل سعر الائتمان والخصم المعلن من البنك المركزي المصري وذلك عن الفترة من تاريخ الاستحقاق حتى تاريخ السداد، وإذا تأخر عن سداد الإيجار المشار إليه ثلاث مرات متتالية جاز للطرف الأول أن يعتبر هذا العقد مفسوخاً من تلقاء نفسه بغير حاجة إلى إنذار أو إتخاذ أية إجراءات قضائية، هذا وقد قام الطرف الثاني بسداد قيمة التأمين النهائي المقررة في قانون تنظيم المناقصات والمزايدات رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٨ بالقسيمة رقم..... بتاريخ / /1026.

البند الخامس

لا يجوز للطرف الثانى أن يؤجر من الباطن أو يتنازل عن جزء أو كل من المصنع للغير، وفى حالة مخالفته لهذا الحظر، يعتبر هذا العقد مفسوخًا من تلقاء نفسه دون الحاجة الى انذار أو اتخاذ اية إجراءات قضائية.

البند السادس

يقر الطرف الثاني بأنه قد عاين المصنع المعاينة التامة النافية للجهالة وقد قبل التأجير طبقا للحالة التي عليها المصنع وقت التعاقد.

البند السابع

يقوم الطرف الثاني بتجهيز المصنع بالمعدات على نفقته الخاصة في موعد أقصاه شهرين من تاريخ بداية هذا العقد طبقاً لدراسة الجدوى المرفقة وتكون ملكية المعدات للطرف الثاني بعد سداد ثمنها كاملا، على أن يتم سداد القيمة الايجارية بعد الانتهاء من تركيب المعدات وتشغيلها أو بانقضاء مدة أقصاها شهرين من تاريخ التعاقد أيهما أقرب.

البند الثامن

لا يجوز للطرف الثاني تغيير الشكل القانوني للشركة أو إخراج أي من الأعضاء المؤسسين أو إدخال أي عضو جديد لها أو دمج الشركة في شركات آخري أو تصفيتها طوال مدة التعاقد إلا بعد موافقة الطرف الأول كتابيًا وفي حالة رفضه لا يلتزم بإبداء أسباب، وفي حالة مخالفة ذلك يعتبر هذا العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون الحاجة الى انذار أو اتخاذ اية إجراءات قضائية.

البند التاسع

يلتزم الطرف الثاني بإدارة المصنع من خلاله فقط على نحو يتفق مع الادارة الحسنة ويكون مسئولا مسئولية كاملة عن تلك الادارة ولا يجوز له أن يعهد بإدارة المصنع للغير وفي حالة مخالفة الطرف الثاني لذلك يعتبر هذا العقد مفسوخًا من تلقاء نفسه دون الحاجة الى انذار أو اتخاذ اية إجراءات قضائية، وللطرف الأول أو من يمثله حق المرور على المصنع ومعاينة الأعمال التى يقوم بتنفيذها في أي وقت والتأكد من مطابقتها لشروط التعاقد وذلك خلال فترة التعاقد.

البند العاشر

أي حقوق أو التزامات تترتب على العقود التي سيتم ابرامها بين الطرف الثاني وأي طرف آخر لا تنال من الحقوق والالتزامات الواردة في هذا العقد ولا علاقة للطرف الأول بها، ويتعين على الطرف الثاني حين ابرام هذه العقود ألا يضمنها أي بند يخل بالبنود الواردة بهذا العقد.

البند الحادي عشر

يلتزم الطرف الثاني بالتأمين اللازم قانوناً على جميع المعدات التي سيتم توفيرها بالمصنع.

البند الثانى عشر

يلتزم الطرف الثاني بعمل الترميمات اللازمة للمصنع بكامل محتوياته طوال فترة التعاقد وذلك على نفقته الخاصة دون الرجوع على الطرف الأول بشيء من ذلك.

البند الثالث عشر

لا يجوز للطرف الثانى إجراء أى تعديل إنشائي داخل المصنع إلا بموافقة كتابية من الطرف الأول وفي حالة مخالفة ذلك يعتبر مخالفا لشروط التعاقد ويحق للطرف الأول فسخ هذا التعاقد دون الحاجة إلى إنذار أو اتخاذ أية اجراءات قضائية.

البند الرابع عشر

يلتزم الطرف الثاني باستخدام المصنع في إنتاج الملابس الجاهزة – طبقاً لضوابط مشروع وظيفتك جنب بيتك -ولا يحق له تغيير النشاط نهائياً، وفي حالة الرغبة في إضافة نشاط جديد لا يكون إلا بموافقة كتابية من الطرف الأول على أن يكون النشاط المطلوب إضافته ذات علاقة بالملابس الجاهزة، وفي حالة مخالفة الطرف الثاني لذلك البند يعتبر هذا العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون الحاجة الى انذار أو اتخاذ اية إجراءات قضائية.

البند الخامس عشر

تشكل لجنة برئاسة السيد المحافظ يصدر بها قرار يجدد كل عام تتضمن بين أعضائها سكرتير عام المحافظة ورئيس المدينة الواقع في نطاقها المصنع ورئيس مجلس إدارة غرفة الملابس الجاهزة والمفروشات المنزلية باتحاد الصناعات المصرية ورئيس مجلس إدارة المجلس التصديري للملابس الجاهزة ومدير عام الشئون القانونية بديوان عام المحافظة ومدير عام الشئون المالية والادارية بديوان عام المحافظة ولها أن تستعين بمن تراه، وتصدر قرارات هذه اللجنة بأغلبية الأعضاء وفي حالة تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي منه الرئيس، وتكون مهمة هذه اللجنة مراقبة أداء نشاط المصنع ومراقبة تطبيق الضوابط المقررة لمشروع وظيفتك جنب بيتك وتحال إليها جميع المشاكل الخاصة بالمصنع ولها اتخاذ كافة القرارات التي تتعلق بأي تطوير خاص بالمصنع ومراقبة التعيين في المصنع وتكون الأولوية في التعيين لأبناء الوحدة القروية الكائن بها المصنع ثم الوحدات القروية المجاورة ثم لأبناء المحافظة عموماً ويلتزم الطرف الثاني بمراعاة نسبة المعاقين المقررة طبقاً للقانون، كما يلتزم بكافة الالتزامات القانونية تجاه عمال المصنع طبقاً لأحكام القوانين المصرية.

البند السادس عشر

يلتزم الطرف الثاني بتقديم تقرير ربع سنوي عن الموقف المالي للمشروع إلى الطرف الأول أو من يحدده ممثلاً له في ذلك ليتم عرضه على اللجنة المشكلة في البند الخامس عشر، كما يلتزم بإرسال كشوف ببيانات العاملين كل ثلاثة أشهر للطرف الأول، ويلتزم أيضاً بسداد قيمة استهلاك المياه والكهرباء والغاز وسداد جميع الضرائب والرسوم المقررة طبقا للقوانين السارية في جمهورية مصر العربية في مواعيدها المحددة، دون أي التزامات على الطرف الأول في هذا الشأن.

البند السابع عشر

يحوز للطرف الثاني التعاقد مع أحد مصدري الملابس الجاهزة من أعضاء المجلس التصديري خلال الثلاث سنوات الأولى بعقد منفصل وذلك في إطار حرص الطرف الأول على نجاح المشروع وضمان سداد قرض المعدات.

البند الثامن عشر

يحق للطرف الثاني استخدام اسم تجاري للمصنع بعد موافقة الطرف الأول عليه خلال مدة سريان التعاقد.

البند التاسع عشر

لا يجوز للطرف الأول - في غير حالات الفسخ الاتفاقي الواردة بهذا العقد - إنهاء هذا العقد في حالة مخالفة الطرف الثاني لبنوده إلا إذا قام بإنذار الطرف الثاني بتصحيح المخالفة ومنحه مهلة أقصاها شهرين لتصحيح المخالفة على أن يتم تحديد المخالفة وحجمها بواسطة اللجنة المشكلة في البند الخامس عشر من هذا العقد، وفى حالة عدم قيام الطرف الثاني بتصحيح المخالفة خلال المهلة المذكورة يكون الطرف الأول بالخيار بين تصحيح المخالفة أو فسخ العقد بإرادته المنفردة دون إنذار أو اتخاذ اية إجراءات قضائية.

البند العشرون

تختص محكمة الموضوع بجمهورية مصر العربية بنظر أي نزاع ينشأ عن هذا العقد.

البند الحادي والعشرون

كافة المراسلات من خطابات وإنذارات يجب أن تكون مسجلة موصي عليها بعلم الوصول على العناوين المبينة بصدر هذا العقد.

البند الثانى والعشرون

يعتبر قانون تنظيم المناقصات والمزايدات الصادر بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية له جزء لا يتجزأ من هذا العقد ومكملاً له فيما لم يرد به نص.

البند الثالث والعشرون

يلتزم الطرفان بقبول أي تعديلات يدخلها مجلس الدولة على العقد عند مراجعته قانوناً بدون أي تحفظات منهما، وتعتبر هذه التعديلات حال ورودها جزء لا يتجزأ من هذا العقد وبند من بنوده.

البند الرابع والعشرون

حرر هذا العقد من نسختين لكل طرف نسخة للعمل بموجبها.

والله خير الشاهدين،،،

روجع مالياً　　روجع قانونياً

(الطرف الثانى)　　(الطرف الاول)

رئيس الوحدة المحلية

لمركز ومدينة كفر شكر بصفته

الملحق (م-7)

الجدول (م7-1): توصيف مفصل لأداء كل مصنع في إطار مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" وفقا لعناصر التقييم وخلال فترة الدراسة

تصنيف المصانع وفقا للأداء	معيار الأداء / المصنع	عدد الآلات	حجم الطاقة التشغيلية	الموديلات	حجم الإنتاج	الإدارة	الصعوبات الخاصة بكل مصنع
المصانع ذات الأداء الجيد	*1	100 ماكينة خياطة (اوفر، سنجر، اورليه، مكبس حرارى، عرواى، زراير، مكواة...)	150 عامل حياكة ومساعدين من (رؤساء أقسام، مشرفين، عمال ماكينة ، مساعدين إداريين)	تيشرت بيزك- بولو – بنطلون- سويت شيرت قطن	- متوسط إنتاج 1200 قطعة يوميا - 30 ألف قطعة شهريا بتكلفة 200 ألف ج - قيمة التشغيل سنويا 1.500.000 ج	- متابعة دورية للعمال لمتابعة ورفع الجودة - تحفيز من ينتج زيادة عن المقرر - الزيادة السنوية 10-25% - يتم ترقية المتميزين مثل رئيس قسم أو مشرف إنتاج أو جودة - العلاقة جيدة مع الشركة الراعية	
	2	100 ماكينة خياطة (سنجر اوفر اروليه عراوي زراير)	150 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت بيزك- بولو-سويت شيرت	- 1200 قطعة يوميا - 35 ألف قطعة شهريا بتكلفة 220 ألف - قيمة التشغيل 1.500.000 ج	- نظام الإدارة المتبع جيد فى الإنتاج والجودة فى التشغيل لتحقيق الإنتاج المطلوب وشحن البضاعة للعميل فى الميعاد المطلوب - زيادة سنوية للعمال 10-20% - العلاقة جيدة مع الشركة الراعية	
	3	80 ماكينة حياكة (اوفر سنجر اورليه عراوى زراير)	90 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت- سويت شيرت	- 1000 قطعة يوميا - 25 ألف قطعة شهريا بتكلفة 150 ألف قيمة التشغيل 1.200.000 ج	- الإنتاج والجودة - إنتاج العمال طبقا للمتابعة اليومية فى الإنتاج والتشغيل بجودة عالية واستقرار الموديلات - الزيادة السنوية 10-20% حسب كل تخصص وترقية المجتهدين إلى رئيس قسم او مشرف - يتم دفع الإيجار الشهري بانتظام - العلاقة مع الشركة الراعية جيدة حال تسليم الشحنات في مواعيدها المتفق عليه	- خلاف بين الشركاء
المصانع ذات الأداء المتوسط	4	70 ماكينة خياطة (اوفر سنجر اورلية فارماتورة)	50 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت- سويت شيرت- بنطلون	- 600 قطعة يوميا - 15 ألف قطعة شهريا بتكلفة 80 ألف ج - قيمة تشغيل 900 ألف سنويا	- متوسط الإنتاج والجودة: العمل على متابعة الإنتاج ورفع الجودة اليومية وتسليم الشحنات في ميعادها - زيادة سنوية للعمالة 10-15%	- تضارب الآراء في الإدارة التي لم تكن في صالح المصنع لتحقيق الهدف الإنتاجي المطلوب - ضعف الإنتاج اليومي - عدم رفع كفاءة العمال - عدم استقرار العمالة - خسائر في الإنتاج والتكلفة

تصنيف المصانع وفقا للأداء	معيار الأداء / المصنع	عدد الآلات	حجم الطاقة التشغيلية	الموديلات	حجم الإنتاج	الإدارة	الصعوبات الخاصة بكل مصنع
							- تأخير الإيجار او التأمينات شهر أو شهرين - علاقة متوسطة مع الشركة الراعية - عدم اختيار الموديلات المناسبة
	5	60 ماكينة حياكة (اوفر سنجر اورليه مكبس حراري عراوى زراير)	50 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت بيزك- بنطلون قطن خفيف	- 500 قطعة يوميا - 12 ألف قطعة شهريا بتكلفة 80 ألف ج - قيمة تشغيل 900 ألف سنويا	- نظام الإدارة المتبع الحفاظ على الجودة والإنتاج ولكن ليس بكفاءة عالية - عدم التخطيط الجيد فى التشغيل ولكن يواصل رفع كفاءة العامل في المصنع لدفع الإنتاج لقبض رواتب العامل ودفع تكاليف المصنع - خلاف الشركاء في الإدارة - زيادة رواتب العمال الزيادة السنوية 17 %	- توقفت الشركة الراعية عن التعامل مع المصنع - اتجه إلى السوق المحلية ولكن الطلبيات غير مستقرة
	6	60 ماكينة حياكة (اوفر سنجر اورليه مكبس حراري عراوى زراير)	70 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت- سويت شيرت خفيف	- 500 قطعة يوميا - 13 ألف قطعة شهريا بتكلفة 85 ألف ج - قيمة تشغيل 900 ألف سنويا	- نظام الإدارة المتبع بالمصنع (الإنتاج الجودة) - يتم تشغيل الموديلات بمعدلات إنتاجية متوسطة حيث لا يوجد تشجيع على رفع الإنتاج وزيادة العمال وتحفيزهم على تسليم الكمية في الميعاد المتفق عليه بالجودة المطلوبة - الزيادة السنوية كل سنة بنسبة 17% إلى 15% حسب كل تخصص ويتم ترقية المجتهدين إلى مشرفين جودة أو إنتاج	- عدم وجود راعى للمصنع يعمل معه طوال السنة مما يضمن استقرار المصنع طوال السنة في تصنيع الموديلات، وبالتالي يعمل المصنع على السوق المحلى فقط
المصانع ذات الأداء الضعيف	7	50 ماكينة حياكة (اوفر سنجر اورليه مكبس حراري مكواة)	35 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت نص أو بكم	- متوسط 400 قطعة يوميا - 10 آلاف قطعة شهريا بتكلفة 50 ألف ج - قيمة تشغيل 500 ألف سنويا	- ضعف الإنتاج والجودة - عدم المتابعة اليومية للعمال - عدم وجود زيادة سنوية	- عجز الإنتاج اليومي - رفض الشحنات بسبب عدم التخطيط الجيد فى تشغيل بعض الموديلات فى المصنع - عدم سداد رواتب العمال في الموعد الشهري المتفق عليه - التأخير في سداد تكاليف المصنع من إيجار وكهرباء وتأمينات وضرائب - عدم استقرار العمال في المصنع

تصنيف المصانع وفقا للأداء	معيار الأداء / المصنع	عدد الآلات	حجم الطاقة التشغيلية	الموديلات	حجم الإنتاج	الإدارة	الصعوبات الخاصة بكل مصنع
							- لا يوجد شركة راعية والإنتاج للسوق المحلية
	8	75 ماكينة خياطة (اوفر سنجر اورليه مكواه مقص دار عراوي)	20 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت بيزك	- متوسط 400 قطعة يوميا - 10 آلاف قطعة شهريا بتكلفة 50 ألف ج - قيمة تشغيل 500 ألف سنويا - خسائر جسيمة	- عدم التخطيط الجيد وعدم متابعة الإنتاج - تم إيقاف التعامل مع الشركة الراعية ويعمل في السوق المحلية	- قلة عمال الحياكة - خلاف الشركاء وخروج البعض من المصنع - عدم تسليم الشحنات في مواعيدها - عدم جودة المنتج ورفض البضاعة - استقالة العديد من العمالة لتأخر رواتبهم - تراكم الديون لعدم دفع الإيجار والتأمينات والكهرباء، وبسبب كثرة المخالفات والتأخيرات والمحاضر الشهرية - إيقاف الشركة الراعية التعامل مع المصنع لعدم التزام المصنع بمواعيد الشحن المتفق عليها وضعف الإنتاج والجودة
	9	70 ماكينة خياطة (اوفر سنجر اورلية مكبس حراري مكواة...)	25 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت بيزك أو قطعه خفيفة التشغيل	- 450 قطعة يوميا - 11250 قطعة شهريا بتكلفة 70 ألف ج - قيمة تشغيل 800 ألف سنويا	- نظام الإدارة المتبع ضعيف جدا لا يتم رفع الإنتاج فى الجودة والتشغيل حيث يتم التأخير بشكل متكرر فى تسليم الشحنات، ويخضع للشروط الجزائية فى العقد - خلاف الشركاء مع بعضهم في الإدارة	- المعدلات اليومية لإنتاج العمال غير منتظمة بسبب عدم وجود فني جودة تشغيل ولا فني صيانة بالمصنع - عدم اختيار بعض الموديلات المناسبة للمصنع - تم ايقاف الشركة الراعية للتشغيل معه لضعف جودة المنتج وتأخر الشحن، ويعمل في السوق المحلية - عدم دفع الإيجار بانتظام
	10	60 ماكينة حياكة (اوفر سنجر اورليه مكبس حراري عراوى..)	30 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت بيزك أو قطعه خفيفة التشغيل	- 350 قطعة يوميا - 8 آلاف قطعة شهريا بتكلفة 50 ألف ج - قيمة تشغيل 600 ألف سنويا	نظام الإدارة غير كفء بسبب خلاف الشركاء	- قلة عدد العمال - إيقاف التشغيل معه من الشركة الراعية بسبب سوء الجودة وعدم تسليم الشحنات في ميعادها، ويعمل حاليا للسوق المحلى فقط - عدم تطور العمال بالمصنع نتيجة عدم استقراره فى سداد الرواتب - عدم دفع الإيجار لفترة كبيرة، وتم السداد بعد عدة إنذارات رسمية بغلق المصنع

تصنيف المصانع وفقا للأداء	معيار الأداء / المصنع	عدد الآلات	حجم الطاقة التشغيلية	الموديلات	حجم الإنتاج	الإدارة	الصعوبات الخاصة بكل مصنع
	11	50 ماكينة حياكة (اوفر سنجر اورليه مكبس حراري عراوى..)	25 عامل حياكة ومساعدين إنتاج	تيشرت بيزك أو قطعه خفيفة التشغيل	- 300 قطعة يوميا - 7 آلاف قطعة شهريا بتكلفة 35 ألف ج - قيمة تشغيل 500 ألف سنويا	نظام الإدارة غير كفء بسبب خلاف الشركاء	- قلة عدد العمال - عدم وجود شركة راعية للمصنع لعدم وجود طاقة إنتاجية كافية للشحن، ويعمل فى الشغل المحلى البسيط - عدم تطور العمال بالمصنع نتيجة عدم استقراره فى سداد الرواتب

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

*تم إطلاق أكواد على المصانع بدلا من ذكر أسمائها للحفاظ على سرية بيانات المصانع.

الملحق (م-8)

تحليل لكل متغير والأسباب المرجحة وراء نتائج هذه المتغيرات

- ***أكثر من ثلثي العينة يقع في الفئة العمرية من 20 إلى 40 سنة***

يتمثل التوزيع العمري بين هؤلاء العاملات بشكل أساسي في الفئة العمرية 20-40 عاما، والتي تشكل 67% من المجموعة. يليها الفئة العمرية التي تزيد عن 40 عامًا، والتي تشغل 19% من العينة، والباقي 14% تقل أعمارهن عن 20 عامًا كما يتضح من الشكل (م8-1). وهو ما يعني أن الغالبية العظمى (86%) من العاملات راشدات، أما القلة فمن الفئة صغيرة السن أقل من 20 عاما. ويعد هذا تطورا إيجابيا كبيرا حيث كان في السابق الفئة الغالبة ممن هن أقل من 20 عاما.

الشكل (م8-1): توزيع العينة وفقا للفئة العمرية

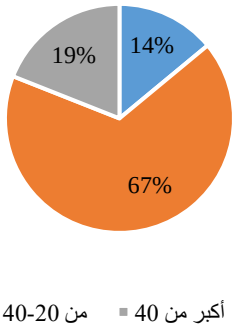

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***النصيب الأكبر من السيدات متعلمات (تجدن القراءة والكتابة على الأقل) وثلثيهن حاصلات على دبلوم فني***

يتضح من الشكل (م8-2) أن 92% من العينة متعلمات باختلاف مستواهن التعليمي، مقابل 8% فقط لم ينلن أي قسط من التعليم. كما يتبين من الشكل (م8-3) أن 61% من المتعلمات ممن يحملن دبلوم فني، يليهن خريجات الجامعة بنصيب 17%، ومن ثم تتساوى النسب للتعليم الأساسي ومحو الأمية بنحو 11% لكل منهما.

الشكل (م8-2): توزيع العينة وفقا لإجادة القراءة والكتابة

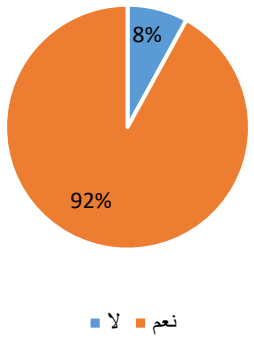

الشكل (م8-3): توزيع العينة وفقا للمؤهل التعليمي

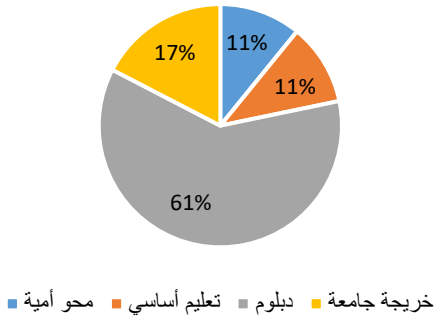

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***النساء المتزوجات—أو سبق لهن الزواج—ولديهن أبناء يشكلن النصيب الأكبر من العاملات***

96% من العاملات متزوجات أو سبق لهن الزواج، بينما أجاب 4% فقط بـ "لا" أي أنهن لم يتزوجن من قبل. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن غالبية هؤلاء المستجيبين من الفئة الثانية هم من الفئة العمرية الأصغر التي تقل عن 20 عامًا (الشكل م8-4).

92% من المتزوجات أو سبق لهن الزواج لديهن أبناء (الشكل م8-5)، بل و80% من الفئة الأخيرة لديهن على الأقل ثلاثة أبناء (الشكل م8-6)، مما يعد مؤشر لسبب تفضيل بعض النساء العمل في مصانع هذه المبادرة لتكون بالقرب من أسرهن لتوفير الوقت وتكاليف الانتقال.

الشكل (م8-4): توزيع العينة وفقا للحالة الاجتماعية

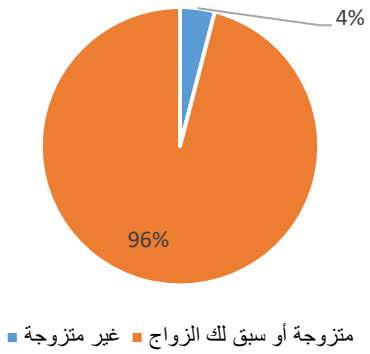

الشكل (م8-5): توزيع العينة وفقا لمدى وجود أبناء

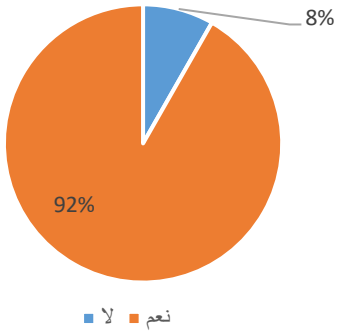

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

الشكل (م8-6): توزيع العاملات وفقا لعدد الأبناء

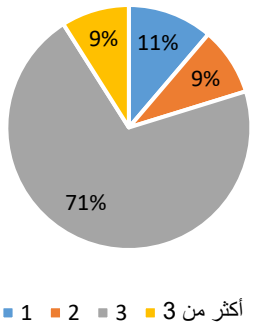

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***خلقت المبادرة وظائف جديدة لحوالي ثلث العينة بل وتستوعب توظيف العمالة من مجالات أخرى***

يتضح من الشكل (م8-7) أن 35% من العينة لم يسبق لهن العمل وأن الوظائف التي وفرتها لهن مصانع المبادرة هي أول تجربة لدخولهن سوق العمل.

الشكل (م8-7): توزيع العينة وفقا لوجود خبرة مهنية سابقة

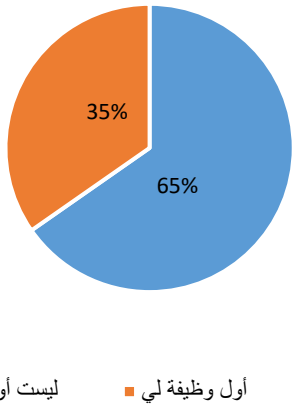

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

كما أنها قادرة على استيعاب العمالة ذات الخبرات السابقة في مجالات أخرى وليس فقط من نفس المجال، وهو المنسوجات والملابس الجاهزة، وهو ما يميز هذه الصناعة عن غيرها حيث تستطيع تطويع المهارات المختلفة لصالح هذه الصناعة كما يتضح من الشكلين (م8-7 وم8-8) حيث يتبين من الشكل (م8-7) أن أكثر من نصف

العاملات ذات الخبرة المهنية السابقة يأتين من مجالات أخرى خلاف الملابس الجاهزة، حيث 33% منهن كن يعملن في وظيفة كاشير في محال تجارية، وتتساوى النسب (22%) بين عملهن في متاجر تجارة التجزئة (السوبر ماركت) وبيع مستحضرات التجميل والأدوات المنزلية (الشكل م8-8).

الشكل (م8-7): التوزيع النسبي للعاملات ذات الخبرة العملية السابقة

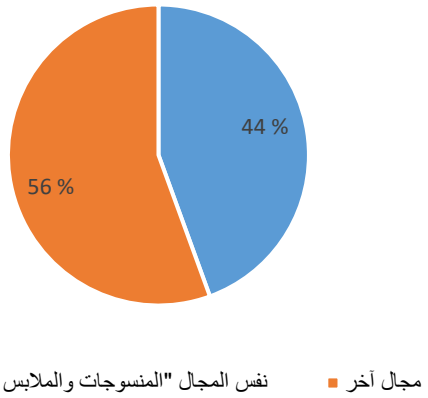

الشكل (م8-8): التوزيع النسبي للعاملات ذات الخبرة من مجالات أخرى

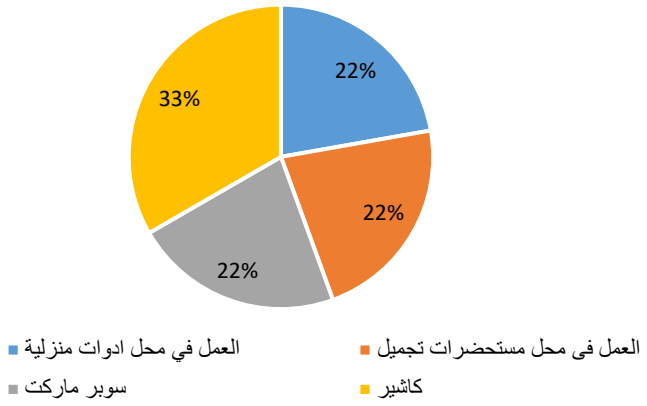

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

أما بشأن العاملات من نفس المجال، فأكثر من نصفهن اكتسبن خبرتهن من الأشغال اليدوية وأعمال الخياطة في المنزل، و27% منهن من عملهن السابق في ورش، والنسبة الأقل 21% من العمل في مصانع أخرى، كما يظهر في الشكل (م8-9) أدناه. وأوضحت 71% من العاملات سابقا بمصانع أو ورش الملابس الجاهزة أن سبب تركهن للعمل هو بعد المسافة عن أماكن سكنهن بينما أشارت 29% منهن إلى أن انخفاض أجورهن كان السبب في تركهن لعملهن السابق، كما يتبين من الشكل (م8-10).

الشكل (م8-9): التوزيع النسبي للعاملات ذات الخبرة في مجال المنسوجات والملابس الجاهزة

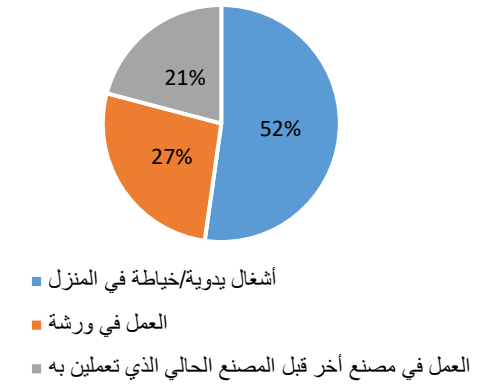

الشكل (م8-10): توزيع العاملات وفقا لأسباب تركهن لعملهن السابق في ورش ومصانع المنسوجات والملابس الجاهزة

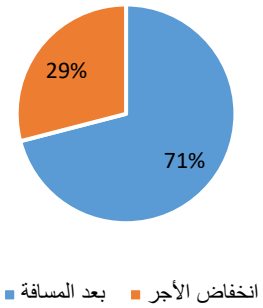

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***معلومات للوقوف على أثر العمل في إطار المبادرة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية للعاملات***
  - ***نحو نصف العينة يتركز عملهن على ماكينات الحياكة***

تتوظف 51% من العينة كعاملات على ماكينات الحياكة، منهن 23% يعملن على ماكينة الخياطة "أوفر" تحديدا.

من بين 100 عاملة، 14% منهن تتقلد مناصب إشرافية (مشرفة خط، مشرفة جودة خط).

الشكل (م8-11): أعداد العاملات وفقا للوظائف

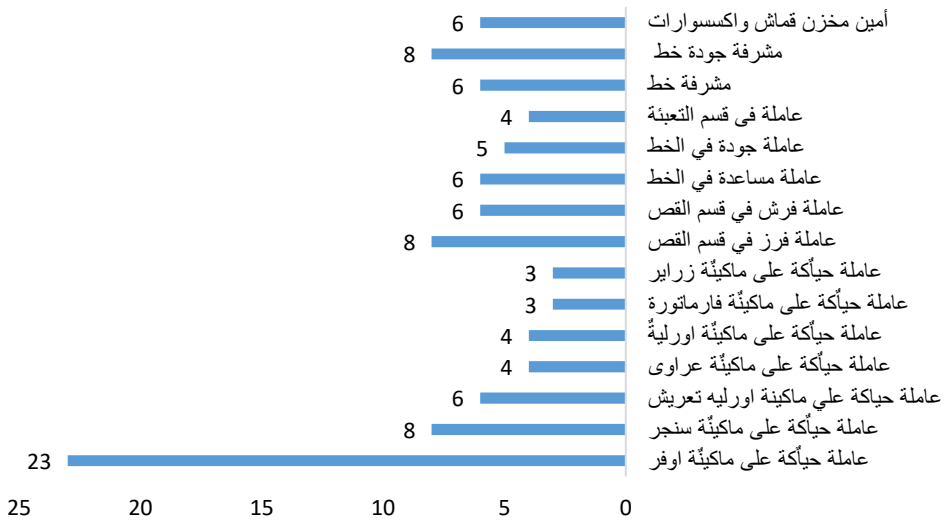

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***الأغلبية من العاملات تجدن عدد ساعات العمل مناسبة بمختلف حالاتهن الاجتماعية***

يوضح الشكل (م8-12) أن غالبية المشاركات (91%) ليس لديهن مشكلات تتعلق بساعات العمل، بينما أجاب 9% منهن فقط بأنهن لا يعتقدون أن ساعات عملهن مناسبة، وهو ما قد يعود لأسباب شخصية، غير متعلقة بالعمل.

وبتضمين الحالة الاجتماعية للتحليل، تبين أن 90.5% من المتزوجات و90% ممن لديهن أطفال وجميع غير المتزوجات يجدن ساعات العمل مناسبة.

الشكل (م8-12): توزيع العينة وفقا لمدى القبول لساعات العمل

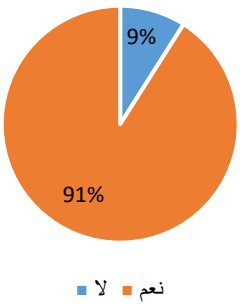

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان

- ***معظم المستجيبات لديهن كشوف رواتب شهرية***

81% من المستجيبات لديهن كشوف رواتب شهرية، إلا أن نحو خمسهن (19%) لديهن كشوف رواتب أسبوعية بناءً على رغباتهن الشخصية (الشكل م8-13).

الشكل (م8-13): توزيع العينة وفقا لمدة تقاضي الراتب

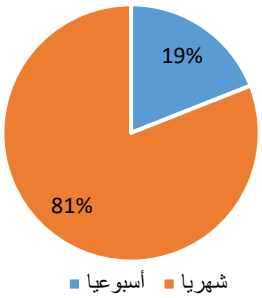

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

وتتراوح رواتبهن الشهرية بين 1500 ج إلى 2700 ج، بمتوسط شهري يبلغ 1990ج، حيث 44% من المجيبات على هذا السؤال يقل أجرهن عن متوسط الأجر، و56% من العينة يساوي أو يعلو أجرهن عن المتوسط، كما يتضح من الشكل (م8-14) أدناه.

الشكل (م8-14): أعداد العاملات وفقا لقيمة المرتبات الشهرية

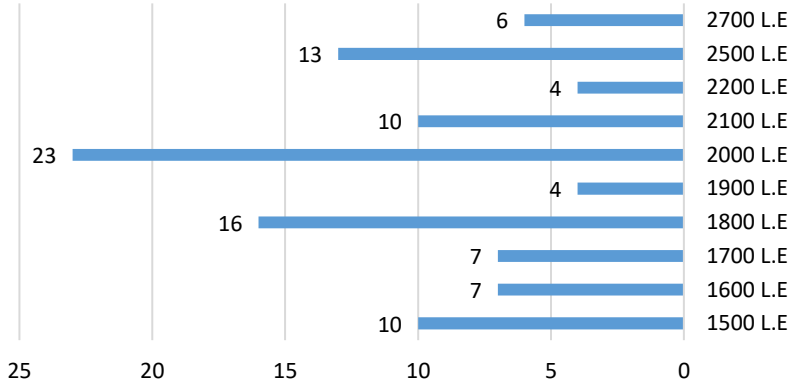

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***متوسط مدة العمل في نفس المصنع تقارب العامين***

نحو 72% من العينة يعملن في مكان عملهن الحالي لمدة عام أو أكثر حيث 34% منهن يعملن لمدة عامين، يليه 15% يعملن لثلاثة أعوام، يليه 11% لمدة عام واحد، 6% لأربعة أعوام، و6% لمدة عام ونصف. أما باقي العينة وهي تبلغ 28% فتتراوح مدة عملهن من شهرين إلى عشرة أشهر، وبذلك يكون متوسط مدة العمل هي 20.45 شهرًا أي ما يقارب العامين (الشكل م8-15).

الشكل (م8-15): توزيع العينة وفقا لمدة البقاء (بالشهور) في المصنع الحالي

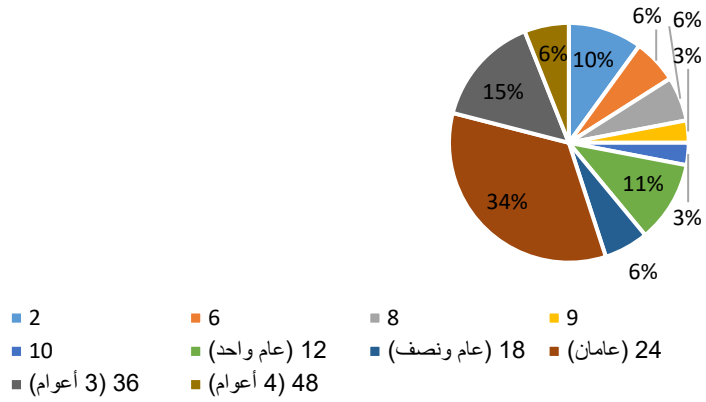

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***يبلغ متوسط فترة الانقطاع المؤقت عن العمل الحالي شهرين وأغلبها لظروف مرضية***

51% من العاملات انقطعن لفترة عن عملهن الحالي ثم عدن مرة أخرى، وتراوحت المدد الزمنية للانقطاع من شهر إلى ثلاثة أشهر على الأكثر. ومن هؤلاء المجيبات بنعم، 62% منهن انقطعن عن العمل ما بين 2-3 أشهر، و38% لمدة شهر واحد فقط (الشكلان م8-16 وم8-17).

الشكل (م8-16): توزيع العينة وفقا لمدة الانقطاع عن العمل

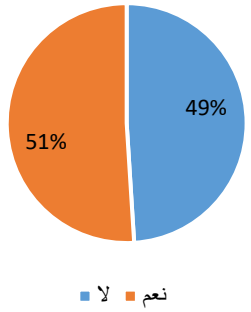

الشكل (م8-17): توزيع المنقطعات عن العمل وفقا لفترة الانقطاع

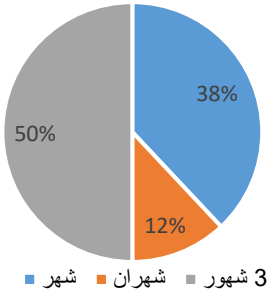

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

تنوعت أشكال الانقطاع بين أخذ إجازة طويلة (تتراوح بين شهر واحد إلى ثلاثة أشهر) وتقديم استقالة، وإن كانت الأولى تستحوذ على 68% من العينة المجيبة بنعم، مقابل 32% تقدمن باستقالتهن ثم عدن مجددا لعملهن (الشكل م8-18).

تمثلت الدوافع وراء الانقطاع في ثلاثة أسباب أساسية هي المرض (نحو 77%)، والولادة (11.5%)، والعمل بمصنع آخر (11.5%) (الشكل م8-19).

قد يؤيد ذلك أن العاملات يشعرن بالاستقرار في أماكن عملهن الحالي حيث ما يقارب النصف منهن لم ينقطعن عن العمل من قبل، أما من انقطعن فالغالبية العظمى منهن كانت لظروف مرضية وليس لعدم رغبتهن في مواصلة العمل في أماكن عملهن الحالية.

الشكل (م8-18): توزيع المنقطعات عن العمل وفقا لوسيلة الانقطاع

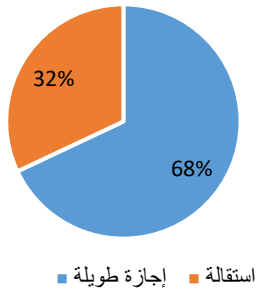

الشكل (م8-19): توزيع المنقطعات عن العمل وفقا لأسباب الانقطاع

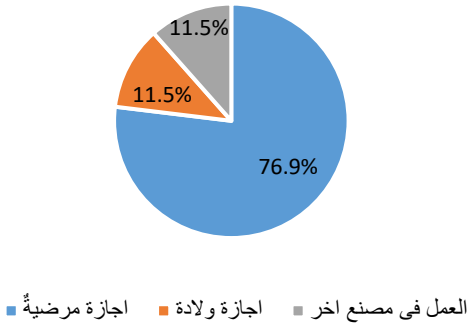

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***أكثر من ثلثي العينة لم يشهدن تغير في الوظائف منذ التحاقهن بالعمل في مصانع المبادرة***

74% من العاملات في المصانع لم يشهدن أي تغيير مهني خلال فترة عملهن في المصانع القائمة. قد يرجع ذلك إلى عدة أسباب، مثل حداثة عمر المصانع عند النقطة الزمنية للتحليل، ومن ثم لا يزال مجال التغيير أو الترقي في الوظائف محدودا. كذلك قد تكون العاملات اللواتي لم يغيرن وظائفهن من الداخلين الجدد إلى سوق العمل، أو اللاتي لديهن المهارات اللازمة للوظيفة التي يقمن بها فقط. أما الـ 26% الأخريات فقد يكن من العاملات ممن هن أكثر خبرة سواء في المصنع نفسه أو في مجالات أخرى ذات الصلة في فترات سابقة مما أتاح لهن فرصة التحول إلى وظائف أخرى (الشكل م8-20).

الشكل (م8-20): توزيع العينة وفقا لمدى تغير الوظيفة داخل نفس المصنع

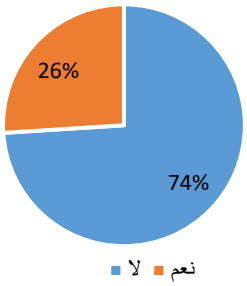

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***تفوق نسبة الإناث الملتحقات بالعمل قبل الزواج تلك الخاصة بالملتحقات بعد الزواج ولكن بفارق بسيط***

يوضح الشكل (م8-21) أن 58% من العاملات التحقن بالعمل في المصانع القائمة قبل الزواج، في حين أن 42% منهن بدأن العمل بعد الزواج. قد يشير هذا إلى انفتاح الأسرة والزوج بالنسبة لعمل المرأة واستقلالها، كما قد يدل أيضًا على ما تفرضه الظروف الاقتصادية الراهنة من حيث الحاجة إلى شخصين عاملين لدعم الأسرة ماديا (مع ملاحظة أن 80% من العاملات المتزوجات لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر كما سبق وأشرنا في بداية التحليل).

الشكل (م8-21): توزيع العينة وفقا للحالة الاجتماعية عند الالتحاق بالمصنع

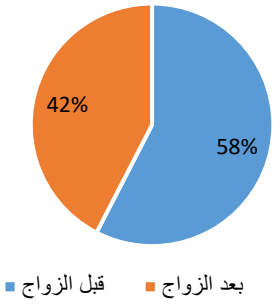

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***الغالبية الساحقة من العاملات تعملن في مصانع بالقرب من سكنهن***

90% من العينة أجابت بقرب سكنهن من المصانع التي يعملن بها، مما يؤكد أهمية عامل القرب من السكن في تشجيع الإناث على دخول سوق العمل والاستمرار فيه. ثم يتعمق السؤال من خلال أسئلة فرعية أخرى للمتابعة في فهم مدى أهمية القرب من العمل بالنسبة للمرأة. يلاحظ أن 86% من المجيبات يجدن هذا دافعا هاما للاستمرار في العمل (الشكل م8-22).

الشكل (م8-22): توزيع العينة وفقا لمدى مساهمة القرب من مقر العمل في الاستمرار في العمل

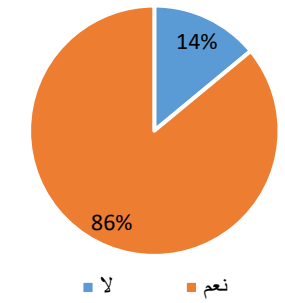

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

تتنوع أسباب ذلك ولكنها تنصب بالأساس حول الحصول على موافقة الأهل/الزوج (43%)، ثم متابعة شئون المنزل (23%) ورعاية الأطفال (20%)، وأخيرا، وبأقل نسبة (14%)، توفير تكاليف المواصلات للانتقال إلى أماكن العمل (الشكل م8-23).

من العوامل الهامة التي تجدر الإشارة إليها هنا، العلاقة بين إنجاب الأطفال والقرب من العمل. ففي سؤال سابق، تم الكشف عن أن غالبية هؤلاء العاملات متزوجات ولديهن على الأقل طفل واحد (الأغلب لديه ثلاثة فأكثر). ومن المعروف أن الواجبات المنزلية تتضاعف عندما يكون هناك عدد أكبر من الأطفال، وبالتالي يمكن أن نستنتج وجود علاقة واضحة بين القرب من العمل وإنجاب الأطفال حيث تكون الإناث أكثر قدرة على تحقيق التوازن حال كانت أماكن عملهن قريبة من منازلهن.

أما بشأن اللاتي أجبن بأن الاستمرار في العمل لا يعتمد على مدى القرب من السكن، فهن على الأرجح من الـ 14% اللاتي أشرن في البداية إلى أن القرب ليس عاملاً مهماً (الشكل م8-23)، وأكدن فيما بعد بأنه ليس لموقع العمل أهمية على الإطلاق (50%) أو أن قيمة الأجر كانت عاملا أكثر أهمية بالنسبة لهن (50%) (الشكل م8-24).

الشكل (م8-23): توزيع المجيبات بـ نعم وفقا لأسباب عمل ا

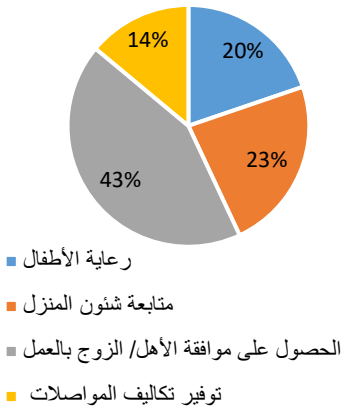

الشكل (م8-24): توزيع المجيبات بـ لا وفقا للأسباب سكنهن

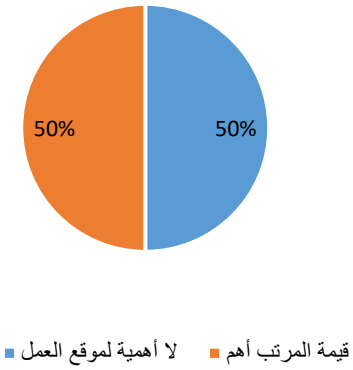

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***الأجر ليس بالعامل المحدد أو المحفز للعاملات للانتقال إلى وظيفة أخرى بعيدة عن محل السكن***

يستدل من الشكل (م8-25) أن 82% من العينة لن ينتقلن إلى وظيفة أخرى بعيدا عن سكنهن حتى لو بأجر يفوق ما يتقاضونه حاليا.

الشكل (م8-25): توزيع العينة وفقا لمدى قبول الانتقال لوظيفة أخرى بعيدة عن السكن بأجر أكبر

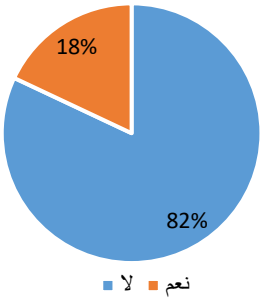

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

وقد ذكرن ثلاثة أسباب أساسية لتفكيرهن في عدم الالتحاق بوظيفة بعيدة عن السكن، وهي صعوبة التوفيق بين التزامات العمل ومسؤوليات المنزل (الغالبية 75%)، يليها ارتفاع تكلفة وسائل الانتقال والوقت المستغرق للوصول إلى المصنع والعمل فيه (15%)، وأخيراً عدم موافقة الأهل أو الزوج (10%) (الشكل (م8-26)).

الشكل (م8-26): توزيع العاملات المجيبات بـ"نعم" وفقا للأسباب لذلك

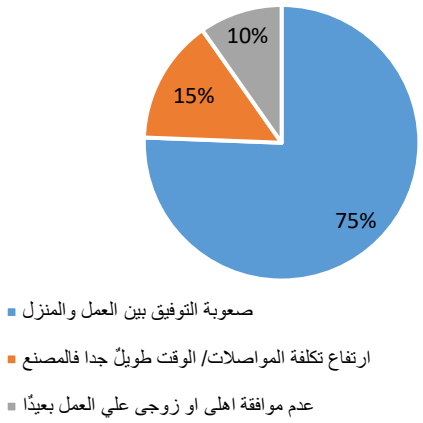

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***أفاد نحو ثلثي العينة أن للمسافة بين محل السكن والمصنع الذي تعمل به تأثير على موافقة الأهل أو الزوج على العمل***

من المعروف والمثبت من التحليل السابق أن الأسرة / الزوج لديهم سلطة الموافقة أو الرفض فيما يتعلق بالعمل، لذلك فإن هذا الجزء من الاستبيان يتعمق أكثر في ذلك.

تجد غالبية العاملات (69%) أن المسافة بين سكنهن وبين عملهن عامل محدد في موافقة الأسرة/ الزوج على نزولهن للعمل. أما ثلثهن فذكرن عدم التأثير.

الشكل (م8-27): توزيع العينة وفقا لمدى تأثير المسافة بين العمل والسكن على موافقة الأهل/الزوج

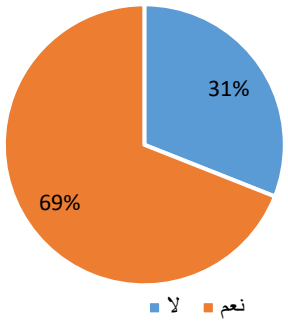

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

أكثر من نصف من أجبن بـ نعم (الشكل (م8-28)) أرجعن ذلك إلى رغبة الأسرة في التأكد من تحقق الأمان لإناثهن وهو ما لا يتحقق من وجهة نظرهم سوى بالعمل في مكان قريب من السكن، يلي ذلك لضمان قدرة المرأة على القيام بمسؤوليتها في رعاية المنزل والأسرة (32%)، وأخيراً بسبب الموروثات والعادات الثقافية (16%).

أما عن العاملات اللاتي أجبن بـ لا (الشكل (م8-29))، فـ 58% منهن أرجعن ذلك إلى تشجيع أسرهن على عمل الإناث بغض النظر عن الموقع، بينما 42% برررن إجابتهن بكونهن العائل الوحيد للأسرة.

الشكل (م8-28): توزيع العاملات المجيبات بـ"نعم" وفقا للأسباب

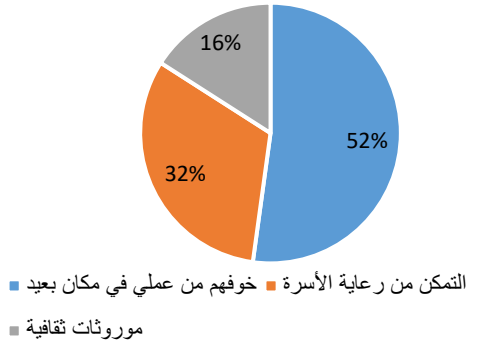

الشكل (م8-29): توزيع العاملات المجيبات بـ"لا" وفقا للأسباب

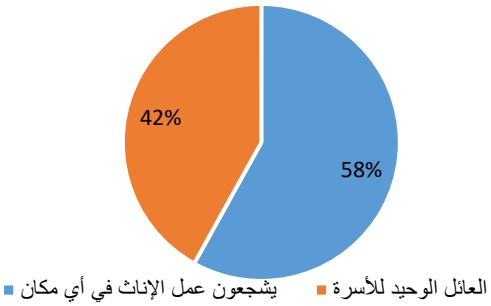

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***الميزة الأهم للعاملات من عملهن الحالي وبفارق ملحوظ عن المميزات الأخرى هي القرب من محل السكن***

سُئلت العاملات عن مزايا وظائفهن الحالية؛ حيث أفادت 98 استجابة أن الميزة الرئيسية لوظائفهن هي قرب المصانع من منازلهن، وبالتالي يوفرن الكثير من الوقت والجهد (الشكل م8-30). وهو ما يسلط الضوء مرة أخرى وبوضوح على أهمية قرب مكان العمل بالنسبة للإناث، وعليه يمكن أن يصبح إما عامل تشجيع كبير أو عقبة كبيرة في طريق حياتهن العملية.

تشمل المزايا الأخرى المذكورة وفقا لعدد الاستجابات؛ توفير الفرص لتشغيل الفتيات والشباب عموما، ووجود تأمين اجتماعي ودخل شهري ثابت، بالإضافة إلى إزالة الخوف والضغط على سلامة المرأة من أزواجهن وأسرهن.

الشكل (م8-30): مميزات العمل الحالي للعاملات (بأعداد الاختيارات))

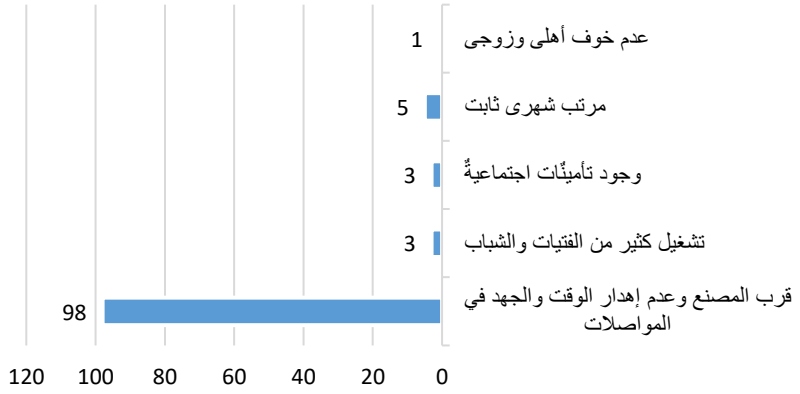

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***أكثر من ثلاث أرباع العينة يمثل لهن عملهن الحالي إضافة إيجابية معنويا وماديا***

أفادت 77% من الإناث في العينة أن عملهن هو إضافة إيجابية لهن على المستويين المعنوي والمادي (الشكل م8-31)، حيث أتاح لهن القدرة على المساعدة المادية في المعيشة والتي تُسند عادة للرجال بشكل أساسي (57%)، بالإضافة إلى الشعور بالمسؤولية والقدرة على الاستقلال والاعتماد على النفس (43%).

الشكل (م8-31): توزيع العينة وفقا لمدى الاستفادة من العمل الحالي معنويا أو ماديا

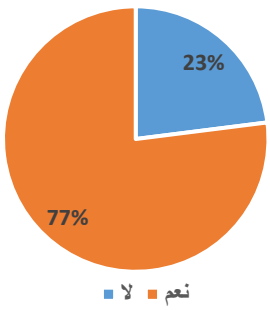

الشكل (م8-32): توزيع المجيبات بنعم وفقا لما ذُكر من إضافة ايجابية لهن

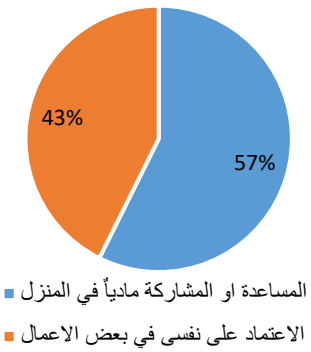

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***اقتراحات العاملات محل العينة لتحسين المردود من مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" والتمكن من التوسع فيها داخل نفس المحافظة أو لتعميم التجربة في محافظات أخرى***

اتفقت جميع العاملات في العينة تقريبا على أهمية مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" نظرًا للأهمية الملموسة لقرب العمل من سكن العاملات في العينة، والتي ظهرت في عناصر التحليل أعلاه. ولذلك تحمسن لإبداء الاقتراحات الداعمة لمساندة هذه المبادرة ودعمها من الدولة، بل وتكرارها في محافظات أخرى ولصناعات أخرى كما يظهر في الشكل (م8-33).

اقترح نحو نصف العاملات متابعة الدولة لهذه المصانع (55%)، ويليها دعم المبادرة من الدولة (18%)، ثم التوسع/التعميم لفكرة المبادرة (13%)، وتشجيع الشباب من خلال أفكار مماثلة لهذه المبادرة (9%)، وأخيرا، اقترحن وضع الدولة بعض الاستثناءات للمشروع في ظل أزمة كورونا (5%).

الشكل (م8-33): ترتيب الاقتراحات الواردة لتحسين المردود من مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" والتمكن من التوسع فيها داخل نفس المحافظة أو لتعميم التجربة في محافظات أخرى

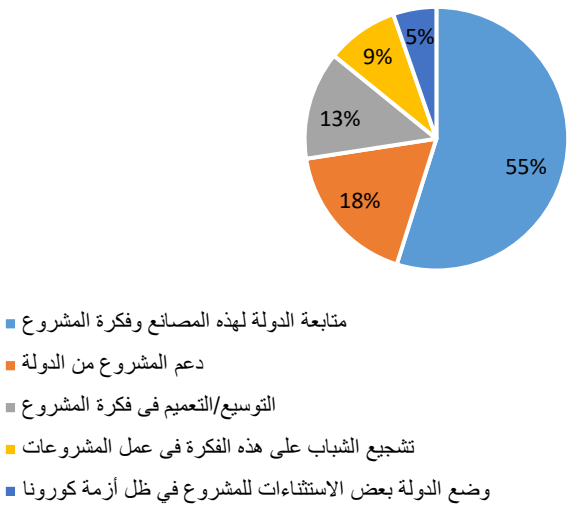

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***تأثر مجموع العينة من العاملات سلبا بجائحة كوفيد -19***

يوضح الشكلان م8-34 وم8-35 تأثر جميع العاملات بالفعل سلبًا بجائحة كوفيد -19.

الشكل (م8-34): توزيع العينة وفقا لمدى التأثر بأزمة كورونا

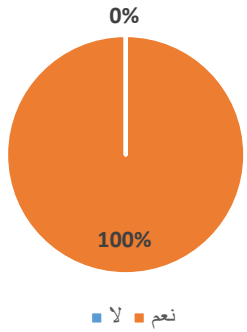

الشكل (م8-35): توزيع المجيبات بنعم وفقا لنوع التأثير

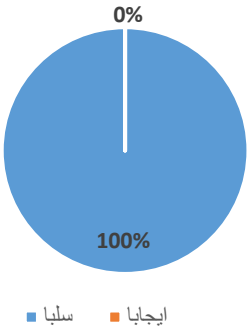

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

يظهر في الشكل (م8-36) أدناه ثلاثة آثار سلبية بالأساس للجائحة على عمل الإناث محل العينة وأهمها التسريح من العمل مما يعود بشكل ما إلى رغبة بعض المصانع في تقليل التكاليف بسبب ضعف حركة البيع (45%) نتيجة تقليل الطلبيات لضعف حركة التصدير بسبب توقف حركة الطيران، ويليها زيادة الورديات التي ترجع إلى زيادة الاعتماد على قوة العمل القائمة لتعويض الجزء من العمالة الذي تم الاستغناء عنه تماما والجزء الآخر الذي تم إصابته بكورونا لحين عودته للعمل مرة أخرى (وفقا للمقابلات مع عدد من أصحاب المصانع التي شملها الاستبيان)، وما تسبب فيه ذلك من صعوبة في مواصلة رعاية الأسرة ومتابعة شئون المنزل (36%)، وأخيرًا تقليل حجم العمل لتباطؤ النشاط بسبب انخفاض الطلب (19%) مما قد يؤثر على مستوى دخولهن.

الشكل (م8-36): توزيع العينة وفقا للآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 على عمل الإناث

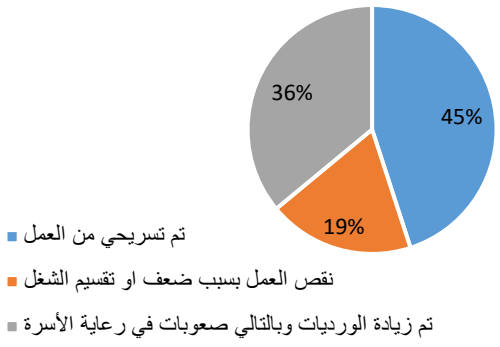

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

بالرغم من ذلك، استمرت المصانع قائمة وتعمل ولم يلجأ أي منها إلى الإغلاق في ظل هذه الظروف الاستثنائية العصيبة. بل وقد اتجه أحد المصانع إلى تصنيع بعض المستلزمات الطبية من كمامات والأوفارول اللازم للحماية من الفيروس، كخطة بديلة لحين عودة سوق الملابس الجاهزة لسابق نشاطه.

- ***مجموعة من النتائج المستخلصة من خلال تحليل مركب بين الأسئلة/المتغيرات الواردة بالاستبيان***

1- التحليل وفقا للاستقرار في العمل:

- ***انخفاض معدل دوران العمالة واستقرار العاملات في أماكن عملهن الحالية***

يتبين ذلك من ارتفاع متوسط مدة العمل التي تُقدر بـ 20.45 شهر أي ما يقارب العامين، وهي تعد فترة مناسبة مقارنةً بمدة انطلاق المبادرة وقت جمع العينة. بالإضافة إلى انخفاض متوسط فترات الانقطاع، فقد بلغ 2.12 شهر، وتتركز معظمها في إجازات لأسباب مرضية وولادة.

- ***وجود مكان العمل بالقرب من السكن عامل رئيسي وفاصل في عمل الإناث***

تسكن نحو90% من المتزوجات من العينة بالقرب من محل عملهن، بل وتزيد هذه النسبة مع وجود أبناء حيث تصل إلى 93% ممن لديهن أطفال. كما أن 82% لا يقبلن وظيفة بأجر أعلى في مكان بعيد، وتزيد النسبة قليلا إلى 84% حال وجود أطفال.

أما عن غير المتزوجات، فجميعهن يسكن بالقرب من محل عملهن، وترفضن العمل بوظيفة أخرى في مكان بعيد عن سكنها حتى لو بأجر أكبر، مما يعطي انطباعا أن تفضيل القرب من السكن ليس فقط لرعاية الأسرة حال الزواج، ولكن قد يرجع بالأساس لتحقيق اعتبارات الأمان للإناث التي توليها الأسرة المصرية اهتماما كبيرا، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي لا تفضل عمل الإناث في أماكن بعيدة عن محل إقامة الأسر.

2- التحليل وفقا للفئات العمرية:

- ***تنوع واضح في الوظائف في الفئة العمرية (20-40 سنة) مقارنة بالفئات الأخرى***

تتنوع الوظائف للعاملات من سن 20 إلى 40 عاما بين عشر وظائف تتلخص في عاملات حياكة على ماكينات أوفر وسنجر وعراوي وفرماتورة، وعاملات في قسم القص، وعاملات جودة خط، ومشرفات، وأمين مخزن.

أما بالنسبة لمن هن أقل من 20 عاما، فتتركز الوظائف في ثلاث وظائف فقط، بينما تتركز في خمس وظائف بالنسبة لمن هن أكبر من 40 عاما.

الجدول (م8-1): توزيع الوظائف على الفئات العمرية المختلفة (%)

الوظيفة / الفئة العمرية	عاملة حياكة على ماكينة	عاملة في قسم التعبئة	عاملة حياكة على ماكينة	عاملة حياكة على ماكينة	عاملة حياكة على ماكينة	عاملة حياكة على ماكينة فارلمتورة	عاملة حياكة على ماكينة زرايير	عاملة حياكة على ماكينة	عاملة حياكة على ماكينة أوريلية تعويش	عاملة فرز في قسم القص	عاملة فرش في قسم القص	عاملة مساعدة في الخط	عاملة جودة في الخط	مشرفة خط	امين مخزن قماش واكسسوارات	إجمالي
أقل من 20		28.6						28.6	42.9							**100**
من 20-40	28.4		11.9	6.0		4.5				10.4	1.5		7.5	9.0	11.9	9.0	**100**
أكبر من 40	21.1						15.8			5.3	26.3	31.6					**100**
إجمالي	23.0	4.0	8.0	4.0	3.0	3.0	3.0	4.0	6.0	8.0	6.0	6.0	5.0	6.0	8.0	6.0	100

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***الفئات العمرية الأصغر (أقل من 20 عاما) هي الأكثر امتلاكا لخبرة مهنية سابقة وخصوصا من نفس مجال المنسوجات والملابس الجاهزة***

يتضح ذلك من الجدول (م8-2) أدناه حيث جميع العاملات التي تقل أعمارهن عن 20 عاما ليست الوظيفة الحالية هي أول وظيفة لهن، وتنخفض هذه النسبة لمن تتراوح أعمارهن بين 20 و40 عاما لتبلغ 70%، لتصل إلى نحو 58% مهن أكبر من 40 عاما.

الجدول (م8-2): توزيع الفئات العمرية المختلفة وفقا لتوفر خبرة مهنية سابقة (%)

الخبرة السابقة / الفئة العمرية	هل هذه أول وظيفة لكِ؟		إجمالي
	لا	نعم	
أقل من 20	100	-	100
من 20-40	70.1	29.9	100
أكبر من 40	57.9	42.1	100

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

أما عن مجال الوظيفة أو الخبرة السابقة لمن أجبن بـ"لا"، فنحو 55% من العاملات الأقل من 20 عاما لديهن خبرة سابقة من نفس المجال وهو المنسوجات والملابس الجاهزة، يليهن 40% من الفئة العمرية بين 20 و40 عاما، وأخيرا فإن خبرات جميع العاملات الأكبر من 40 عاما من مجالات أخرى خلاف المنسوجات والملابس الجاهزة كما يظهر في الجدول (م8-3).

الجدول (م8-3): توزيع الفئات العمرية المختلفة وفقا لنوع الخبرة (%)

المجال / العمر	نفس المجال "المنسوجات والملابس الجاهزة"	مجال آخر	إجمالي
أقل من 20	54.5	45.5	100
من 20-40	40	60	100
أكبر من 40	-	100	100

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***تنوع واضح في مستويات الأجور في الفئة العمرية (20-40 سنة) مقارنة بالفئات الأخرى التي يغلب عليها تقاضي أجورا تساوي أو أعلى من المتوسط***

بالنسبة للفئات العمرية الأقل من 20 عاما والأكبر من 40 عاما، فإن نحو 71% من الأولى و68% من الثانية يتقاضين أجورا تساوي أو أعلى من متوسط الأجر وهو ما يقارب 2000ج. أما بالنسبة لمن تتراوح أعمارهن بين 20 و40 عاما، فتتساوى تقريبا النسب بين كل من الأقل من الأجر المتوسط ومن يعادل أو يفوق الأجر المتوسط (الجدول م8-4).

الجدول (م8-4): توزيع الفئات العمرية المختلفة وفقا لقيم الأجور (%)

قيمة الأجر / الفئة العمرية	1500	1600	1700	1800	1900	2000	2100	2200	2500	2700	إجمالي
أقل من 20			28.6					28.6	42.9		**100**
	إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أقل من متوسط الأجر 28.6					**إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أعلى أو تساوي متوسط الأجر 71.4**					
من 20-40	6	10.4	4.5	23.9	6	20.9	9		10.4	9	**100**
	إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أقل من متوسط الأجر 50.7					**إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أعلى أو تساوي متوسط الأجر 49.3**					
أكبر من 40	31.6					47.4	21.1				**100**
	إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أقل من متوسط الأجر 31.6					**إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أعلى أو تساوي متوسط الأجر 68.4**					

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

***استنادا* إلى النتائج الثلاث السابقة، يمكن أن نستخلص ما يلي من الجدول (م8-5) التالي:**

- يعد تنوع الأجور أمرا منطقيا للفئة العمرية 20-40 عاما لتنوع الوظائف، كما أن معظمهن اكتسبن خبراتهن السابقة من مجالات أخرى خلاف المنسوجات والملابس.

- بالرغم من الاختلاف من حيث توافر الخبرة المهنية السابقة بين الفئات العمرية أقل من 20 عاما والأخرى الأكبر من 40 عاما، ومدى التنوع في الوظائف، إلا أنها تتشابه كثيرا في مستويات الأجور حيث إن معظم الأجور لهاتين الفئتين تساوي أو تفوق الأجر المتوسط (الجدول م8-5).

الجدول (م8-5): مقارنة بين الفئات العمرية المختلفة وفقا لتنوع الوظيفة والخبرة والأجر

الفئة العمرية	تنوع الوظيفة	توفر الخبرة السابقة (أيا كان المجال) لأغلبية العينة	الأجر لأغلبية العينة
أقل من 20	محدود	√√√	≤ المتوسط
من 20-40	واضح	√√	< أو ≤ المتوسط
أكبر من 40	متوسط	√	≤ المتوسط

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

≤: أكبر أو يساوي متوسط الأجر <: أقل من متوسط الأجر

√√√: الأكثر خبرة √√: المتوسطة الخبرة √: الأقل خبرة

3- التحليل وفقا للأجور:

- ***ترتفع الأجور عن المتوسط لغالبية ذوات الخبرات المهنية السابقة وخصوصا من نفس المجال***

يتم تفضيل من لديهن خبرة مهنية سابقة من حيث قيم الأجور، حيث إن نحو 61% منهن يتقاضين أجورا تساوي أو أعلى من المتوسط، والعكس صحيح بالنسبة لمن لا يملكن خبرة سابقة حيث 61% منهن يتقاضين أجورا أقل من المتوسط. ويعود ذلك إلى تفضيل أصحاب المصانع الاستعانة بذوات الخبرة لتجنب تكلفة التدريب لمن لا تتوفر لها الخبرة (الجدول م8-6).

الجدول (م8-6): توزيع العاملات وفقا لمدى توفر خبرة سابقة ولقيمة الأجر (%)

الأجر / الوظيفة الحالية هي الأولى	1500	1600	1700	1800	1900	2000	2100	2200	2500	2700	إجمالي
لا	8.6	10	5.7	8.6	5.7	22.9	8.6	5.7	15.7	8.6	100
	إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أقل من متوسط الأجر 38.6%						**إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أعلى أو تساوي متوسط الأجر 61.4%**				**100**
نعم	14.3		10.7	35.7		25	14.3				100
	إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أقل من متوسط الأجر 60.7%						**إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أعلى أو تساوي متوسط الأجر 39.3%**				**100**

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

بالرغم من الاعتماد الأساسي في العمالة على من لديهن خبرات في مجالات أخرى، كما سبق وأشرنا في التحليل أعلاه أن نحو 56% العاملات ذات الخبرة المهنية السابقة يأتين من مجالات أخرى خلاف الملابس الجاهزة، إلا أن 81% منهن يتقاضين أجورا أقل من المتوسط كما يشير الجدول (م8-7) أدناه، وذلك خلافا للعاملات ذوات الخبرة في نفس المجال حيث 94% منهن يحصلن على أجور تساوي أو أعلى من المتوسط.

الجدول (م8-7): توزيع العاملات وفقا لمجال الخبرة المهنية السابقة وقيمة الأجر (%)

الأجر / مجال الخبرة السابقة	1500	1600	1700	1800	1900	2000	2200	2500	2700
نفس المجال "المنسوجات والملابس الجاهزة"		6.3				12.5		43.8	37.5
	إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أقل من متوسط الأجر 6.3%					إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أعلى أو تساوي متوسط الأجر 93.8%			
مجال آخر	38.5		3.8	23.1	15.4		15.4	3.8	
	إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أقل من متوسط الأجر 80.8%					إجمالي حصص من يتقاضين أجورا أعلى أو تساوي متوسط الأجر 19.2%			

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***ترتفع الأجور عن المتوسط للوظائف الإشرافية وعدد من تخصصات الحياكة***

يلاحظ من الجدول (م8-8) أن وظائف المشرفات ومعها عدد من تخصصات الحياكة هي التي تتقاضي أجورا تساوي أو أعلى من المتوسط، وهو منطقي بالنسبة للوظائف الإشرافية حيث لديهن مسئوليات أكبر تتطلب أجورا أعلى. فعلى سبيل المثال، تتقاضي جميع مشرفات الخط الأجور الأعلى وهي 2700ج، أما معظم مشرفات جودة الخط (87.5% منهن) فتتقاضين نحو 2500ج.

أما بشأن تخصصات الحياكة، فقد يدل ذلك على شيء من التفضيل للتخصصات ذات العلاقة المباشرة بمجال المنسوجات والملابس الجاهزة.

الجدول (م8-8): توزيع الوظائف وفقا لمستويات الأجور مقارنة بالمتوسط (%)

وظائف معظمها ذات أجور تساوي أو أكثر من المتوسط	وظائف معظمها ذات أجور أقل من المتوسط
- حياكة على ماكينات زراير، أوفر، أورليه، تعريش (100%)	- التعبئة (100%)
- فرش قص (100%)	- الحياكة على ماكينات سنجر، عراوي، فارماتورة (100%)
- مشرفات خط (100%)	- مساعدة في الخط (100%)

- مشرفات جودة خط (100%)	- فرز قص (87.5%)
	- عاملة جودة في الخط (100%)
	- أمين مخزن (100%)

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

(): نصيب الوظيفة من فئة الأجور.

4- التحليل وفقا للوظيفة:

- ***أغلب الوظائف يشغلها حاصلات على مؤهل متوسط (الدبلوم)، والوظائف الإشرافية لا تقل عن تعليم أساسي وبعضها ذات مؤهل جامعي***

معظم الوظائف تشغلها عاملات حصلن على دبلوم فني، فيما عدا الوظائف التالية:

- 21% من عاملات الحياكة على ماكينة اوفر ذات مؤهل جامعي
- جميع عاملات الحياكة على ماكينة فارماتورة ذات تعليم أساسي
- جميع عاملات الحيأكة على ماكينة أورليه تجيدن فقط القراءة والكتابة
- جميع المساعدات في الخط تجيدن القراءة والكتابة
- جميع مشرفات الخط ذات مؤهل جامعي
- 87.5% من مشرفات جودة خط توقفن عند التعليم الأساسي والباقيات حاصلات على دبلوم
- جميع أمينات المخازن ذات مؤهل جامعي

الجدول (م8-9): توزيع الوظائف وفقا للمؤهل التعليمي (%)

	محو أمية	تعليم أساسي	دبلوم	خريجة جامعة	إجمالي
عاملة حيأكة على ماكينّة اوفر			78.9	21.1	100
عاملة حيأكة على ماكينّة سنجر			100		100
عاملة حيأكة على ماكينّة عراوى			100		100
عاملة حيأكة على ماكينّة فارماتورة		100			100
عاملة حيأكة على ماكينّة زراير			100		100
عاملة حيأكة على ماكينّة اورليةّ	100				100
عاملة حياكة علي ماكينة اورليه تعريش			100		100
عاملة فرز في قسم القص			100		100

عاملة فرش في قسم القص			100		100
عاملة مساعدة في الخط	100				100
عاملة جودة في الخط			100		100
مشرفة خط				100	100
مشرفة جودة خط		87.5	12.5		100
أمين مخزن قماش واكسسوارات				100	100

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

- ***العاملات بالوظائف الإشرافية والمهن الأكثر تخصصا في الحياكة معظمهن من ذوات الخبرات السابقة***

يتضح من الجدول (م8-10) أن هناك تقسيم بين الوظائف وفقا لمدى وجود خبرة سابقة من عدمه، وحال وجود الخبرة، مدى اكتسابها من نفس مجال المنسوجات والملابس الجاهزة أم مجالات أخرى، وذلك كما يلي.

الجدول (م8-10): توزيع الوظائف وفقا لمدى توفر خبرة سابقة (%)

وظائف معظمها ليس لدى العاملات بها خبرة سابقة (أول وظيفة لهن)	**وظائف معظمها لدى العاملات بها خبرة سابقة (ليست أول وظيفة لهن)**		
	مجال الخبرة / الوظيفة	**الخبرة من نفس المجال**	**الخبرة من مجالات أخرى**
- حياكة فارمتورة (100%)	- حياكة أوفر (52%)	√	
- مساعدة في الخط (67%)	- حياكة سنجر (100%)		√
- جودة في الخط (100%)	- حياكة عراوي (100%)		√
- أمين مخزن (67%)	- حياكة زراير(100%)		
	- حياكة أورليه (100%)		√
	- حياكة أورليه تعريش (100%)	√	
	- فرز وفرش قص (100%)	√	
	- تعبئة (100%)		√
	- مشرفة خط (100%)	√	
	- مشرفة جودة خط (87.5%)	√ (50%)	√ (50%)

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

(): نصيب الوظيفة من مدى توفر الخبرة

استنادا إلى النتائج الأربع السابقة من تحليل جانبي الأجور والوظائف، يمكن أن نستخلص ما يلي من الجدول (م8-11) التالي:

- تنقسم الوظائف بالتساوي إلى حد كبير حول متوسط الأجر.
- تتسم الوظائف التي يغلب عليها تقاضي أجور أقل من المتوسط بالآتي:
  - لا تتطلب خبرة سابقة أو حال توفر الخبرة تكون من مجالات أخرى.
  - ينخفض بها مستويات التعليم حيث لا يوجد سوى مؤهل جامعي واحد، بل اثنين تعليم أساسي (بل وأحدهما بلا خبرة سابقة)، وواحد محو أمية (بلا خبرة سابقة).
- أما عن المجموعة الأخرى من الوظائف التي يغلب عليها تقاضي أجور تساوي أو أعلى من المتوسط فلها الخصائص التالية:
  - تتطلب خبرة سابقة، وأغلبها من نفس المجال.
  - يرتفع بها مستويات التعليم حيث يوجد بها اثنين مؤهل جامعي، وتعليم أساسي واحد فقط وواحد محو أمية (وإن كان لديه خبرة سابقة).

الجدول (م8-11): السمات الغالبة بين الوظائف المختلفة وفقا للفئة العمرية والأجر والخبرة والمؤهل التعليم

مسلسل	الوظيفة	الأجر لأغلبية العينة	مدى توفر الخبرة السابقة لأغلبية العينة	المؤهل التعليمي لأغلبية العينة
1	**- التعبئة**	< المتوسط	√	دبلوم
2	**- الحياكة على ماكينات سنجر**		√	دبلوم
3	**- الحياكة على ماكينات عراوي**		√	دبلوم
4	**- الحياكة على ماكينات فارماتورة**		-	تعليم أساسي
5	**- مساعدة في الخط**		-	محو أمية
6	**- فرز قص**		√√	دبلوم
7	**- جودة في الخط**		√	تعليم أساسي
8	**- أمين مخزن**		-	مؤهل جامعي
9	**- حياكة على ماكينات زراير**	≥ المتوسط	√	دبلوم
10	**- حياكة على ماكينات أوفر**		√√	مؤهل جامعي
11	**- حياكة على ماكينات أورليه**		√	محو أمية
12	**- حياكة على ماكينات أورليه تعريش**		√√	دبلوم
13	**- فرش قص**		√√	دبلوم
14	**- مشرفات خط**		√√	مؤهل جامعي
15	**- مشرفات جودة خط**		√√	تعليم أساسي

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية وفقا لتحليل نتائج الاستبيان.

≥: أكبر أو يساوي متوسط الأجر <: أقل من متوسط الأجر

√: لديها خبرة سابقة أيا كان المجال √√: لديها خبرة سابقة في مجال المنسوجات والملابس الجاهزة